تحويل قريب الى حكومة المجالي

د. السقاف: السعودية واسامة بن لادن وراء تفجر الوضع في اليمن

الأهالي

الخميس ١٩ / ٥ / ١٩٩٤ - العدد (١٦٧) - الثمن (١٠٠) فلس

مالية النواب تطالب بالرقابة على البنك المركزي



مجلس الامن يجدد العقوبات على العراق

عضو كنيست في عمان !

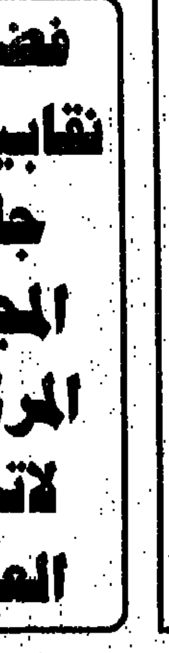
النائب عويضه: ما معنى ان يوضع المواطن شهوراً في سجن المخابرات دون محاكمة

الباقورة قرية على كتف اليرموك تصارع البقاء

شولاميت آلوني:

الدولة الفلسطينية مستحيلة

لمن الحياة: لأهالي الرصيفة .. أم لمكب النفايات ؟



فضيحة نقابية في جلسة المجلس المركزي لاتحاد العمال

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

أنت برجوازي عفن..!!

برجوازي لأ.. بس عفن أه..

علمت «الاهالي» من مصادر صحفية مصرية ان الحزب الناصري رفض ايفاد ممثل عنه في احتفال توقيع اتفاق - غزة - اريحا اولا في القاهرة.

كما لم يشارك حزب التجمع الوحدوي الديمقراطي رغم ان خالد محي الدين رئيس الحزب قال ان عدم حضوره الاحتفال لا يعني عدم قبول اتفاق غزة - اريحا مع بعض التحفظات.

اما حزب العمل فلم يشارك ولم توجه له الدعوة في حين حضر رؤساء احزاب الاحرار والامة وممثل عن حزب الوفد.

اما الفنانة محسنة توفيق فقالت انها فخورة بانها لم تدع للاحتفال. وانها تعتبر حضور الاحتفال يماثل تماما الجريمة زيارة اسرائيل.

وفد عراقي الى سويسرا

غادر عمان قبل ايام متوجها الى سويسرا وفد عراقي برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في مهمة دبلوماسية لم يكشف النقاب عنها «الوفد العراقي» الذي زار عمان مكث فيها اقل من يوم واحد، قبل توجهه الى سويسرا.





● لانا مامكغ

ثمن التطاول !

مغلي البابونج .. نقيع عرق السوس .. نعناع، قرفة، زعتر، طحينة، زنجبيل، مغلي اليانسون، شيح وجعدة وكذا وصفة اخرى تقدم بها العديدون حين لاحظوا اختفاء صوتي مؤخرا ولمدة ثلاثة ايام، واشترك في تقديم هذه الوصفات اصحاب مقالات، واقارب، واخوة، واصدقاء الى ان خلصت احدى الصديقات الى نتيجة مفادها انها حالة نفسية..

[illegible]

صحيفة اسبوعية «زميلة» نشرت وعلى صدر صفحتها الاولى من عددها الاخير تقريرا امريكياً قالت انه «سري» وانها تنفرد بنشره حول حقوق الانسان في الأردن.

وللحقيقة...

فإن التقرير «السري» المشار اليه هو التقرير السنوي حول حقوق الانسان في العالم والذي تصدره «علناً» وزارة الخارجية الامريكية، بمقتضى المادة (١١٦ - د - أ) من قانون المساعدات الخارجية، حيث يعرض هذا التقرير على الكونغرس الأمريكي. ويشتمل التقرير السنوي على رصد انتهاكات حقوق الانسان في مختلف الدول العدوة والصديقة للولايات المتحدة الأمريكية، ومن ضمن هذا التقرير، باب خصص للأردن بعنوان «حقوق الانسان في الأردن عام ٩٣» جاء في خمس عشرة صفحة باللغة الانجليزية.

وللحقيقة ايضاً...

فقد بادرت «الاهالي» بنشر ترجمة لغالبية صفحات التقرير في عددها رقم ١٥٤ الصادر بتاريخ ١٠/٢/٩٤ وعلى صفحتها الاخيرة ومن ضمنه ما يتعلق بحقوق الطوائف المختلفة ومنهم البهائيين الذين ركزت الصحيفة المذكورة عليهم في «مانشيتها» رغم ان ما جاء حولهم لا يتعدى الفقرتين فقط.

ولكن...

يبدو أن الصحيفة الاسبوعية المذكورة وقعت بين امرين: وهما: اما ان كاتب التقرير ومن ورائه رئيس التحرير والمدير العام لم يقراوا البتة ما نشرته الاهالي قبل أشهر واما انهم قراوا ذلك، وتعاموا عنه واحبوا ان «يفبركوا» تلك «الخبطة الصحفية» لايهام القارىء انهم «ينفردون» بنشر تقارير «سرية» لا يستطيع احد «غيرهم» الحصول عليها، علماً بان التقرير المذكور وزع على جميع الصحف الاردنية، ونقلت عدة وكالات انباء عالمية من واشنطن خبراً موسعاً عن التقرير المذكور.

في تقرير للخارجية الامريكية

تزايد انتهاكات حقوق الانسان في الأردن

سلمى ... فتاة من البوسنة تروي مأساتها للعالم

نشرت صحف أوروبا تفاصيل جريمة بربرية ارتكبتها قوات الصرب في البوسنة والهرسك وقد روتها فتاة مسلمة اسمها سلمى، فقالت:

«كانوا ينظرون إليّ، عيونهم حمراء، ورشاشاتهم مشهورة. لقد مزقوا الغطاء الذي يحجب شعري، ثم مزقوا قميصي الذي يخفي صدري، ثم شرطوا تنورتي بحرابهم التي يقطر منها الدم. وهجم عليّ قائدهم بلحيته المدببة، وفمه الذي يشبه فتحة مرحاض، واقتادني الى مكان يتكدس فيه التبن، والقاني. وهو يشخر كالخنزير البري، وهناك اغتصبني، وتبعه الاخرون، ولم يكن بوسعي ان اعرف عددهم. واحداً تلو الاخر، بعيونهم الحمراء، ورائحة عرقهم النتنة، ورشاشاتهم ملقاة الى جانبي، وضحكات قائدهم لا تتوقف، وهم يشتمون، ويتصايحون، ويتقافزون كالكلاب الجائعة، وانا اتمنى ان اموت، ان يبقر احدهم بطني بحربته، او ان يطلق علي النار، او ان يخنقني. وحينما انتهوا، وقفوا كطابور رماية، وطلبوا مني ان ارقص أمامهم، شبه عارية، وكانوا يقرصونني، ويشدون شعري، ويتصايحون وهم يتضاحكون: «ماذا طلب منكم دينكم؟ ان تحافظوا على بكارتكم حتى يأتي العريس الحلال؟ لقد اردنا ان ننفذ هذا الطلب، وكلنا عرسان حلال... كلنا عرسان حلال...!».

تعليق: المتكبرون، كل المستكبرين، على الطريق

قد يبدو الارتياح الذي لقيه توقيف سمير جعجع نوعاً من «الشماتة» به، وبالذين مشوا على طريقه أكثر مما هو تأييد لعودة القضاء اللبناني الى سابق عهده في التصدي للاجرام والمجرمين، وربما كانت هذه «الشماتة» عند بعضنا اكبر اهمية من الحدث نفسه وفي ذلك خطر نعيذ اللبنانيين من الوقوع فيه. بل يجب ان لا يقعوا فيه باي حال من الاحوال.

وسمير جعجع ليس سوى واحد من أولئك الذين حملوا السلاح ذات يوم، فحاربوا وحوربوا، وقتلوا وقُتلوا، وخدعوا وخُدعوا. وبقدر ما اسالوا الدمع من عيون الناس إسالت دموعهم كذلك.

وإذا كان الآخرون توقفوا عن استخدام أسلحتهم وآثروا لعبة السلام على لعبة الحرب، فإن هذا لا يعني أنهم ملائكة، وان جعجع على العكس، إلا بقدر ما يقال عن استمراره في استخدام السلاح، وبقدر ما استكبر معتقداً ان باستطاعته ان يلد لبناناً على شاكلته ووفق مقاسه.

ويفتح سقوط جعجع العيون على «زملاء» له ليسوا بالضرورة في حزبه او طائفته، فهم في أحزاب وطوائف أخرى، ولكنهم مثله يستكبرون ويتوهمون ان باستطاعتهم ايضاً ان يلدوا لبناناً على شاكلتهم ووفق مقاس كل منهم. وهؤلاء سيسقطون يوماً مثلما سقط، وسيلقون العقاب نفسه والمصير ذاته.

ويبقى لبنان وطناً لجميع ابنائه بالتساوي. وليس لأحد منهم دون الآخر إلا بقدر ولائه له، وإلا بقدر ما يسهم ببنائه... لا بهدمه.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري | سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي

السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

هاتف: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢

تنفيذ فني والكتروني: صحارى

لا تغيير حكومي... والتعديل بعد اجازة العيد

افادت مصادر نيابية مطلعة ان لا تغيير سيجري على حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، وان كانت هذه المصادر لا تنفي امكانية اجراء تعديل على الحكومة نفسها.

وتستند هذه المصادر النيابية الى ما جرى في لقاء جلالة الملك قبل يومين، مع رئيس مجلس النواب واعضاء المكتب الدائم ورؤساء ومقرري اللجان الدائمة والمؤقتة في المجلس، حيث نسب الى جلالته — على حد ما رواه نائب مطلع — للنواب وهم خارجون من اللقاء، ان لا تغيير سيجري على الحكومة وطالب جلالة الملك النواب بان «يريحوا الجو».

النائب محمد داودية من التكتل الديمقراطي في مجلس النواب، قال انه لم يعرض علينا اي شيء يتعلق بالتعديل الوزاري، وفي حالة عرضه يقول: نحن نرفض العرض.

وكانت مصادر عديدة قد اكدت ان رئيس الوزراء قد رفع اسماء «١٨» شخصا منهم ٤ اعيان و١٢ نائبا للديوان الملكي ليجري ادخالهم في وزارة المجالي الحالية.

ويعتقد نواب عديدون انه لن يجري اي تغيير على الحكومة، بمعنى ان رئيسها باق. ويقول النائب صالح ارشيدات: بصفتي الناطق الرسمي باسم التجمع الديمقراطي لمجلس النواب فان هذا الموضوع لم يبحث معنا رسميا.

ويقول احد النواب الذين حضروا لقاء جلالة الملك ان جلالته اعتبر في بداية حديثه، ان مشاركة النواب في الحكومة لا تتعارض مع النظرة العامة لقضية فصل السلطات، اذا كانت هناك كفاءات برلمانية يمكن الاستفادة منها في دعم مسيرة الحكومة. لان المصلحة في النهاية واحدة.

يذكر ان جلالة الملك سيغادر عمان في خلال الايام القليلة القادمة لمتابعة فحوصاته الطبية الدورية، حيث سيجري الفحص الروتيني.

وعن لقاء الملك بالنواب يقول احد النواب الذين حضروا اللقاء ان الملك كان مرتاحا واكد على ان المجلس الجديد، رغم وجود عدد كبير من النواب الجدد فيه، يقوم بعمله فعلا من خلال فهمه لدور مجلس النواب، وان اداء النواب اخذ منحنى ايجابيا وينسجم مع المطلوب منه سواء على مستوى القوانين او على مستوى مراقبة الحكومة، واكد جلالته على تقديره لمجلس النواب كسلطة تشريعية.

عضو كنيست اسرائيلي في عمان !؟

ابدى مراقبون عديدون استغرابهم من عدم اشارة الصحف اليومية الاردنية لاسم الشخصية الدرزية التي القت كلمة امام جلالة الملك اثناء استقباله لوفد يمثل الطائفة الدرزية، قدم من فلسطين المحتلة عام ٤٨ لتعزية الملك بوفاة الملكة زين الشرف.

فقد اغفلت الصحف ذكر اسم السيد صالح طريف، احد الشخصيات الدرزية المعروفة وهو اضافة الى ذلك عضو بارز في الكنيست الاسرائيلي وليس هناك سبب واضح لغاية الان، لاغفال اسم طريف من قبل وسائل الاعلام الاردنية.

وقد اتصلت اذاعة اسرائيل صباح يوم الاحد مع طريف في عمان واجرت معه حوارا حول انطباعاته عن الاردن ولقائه مع جلالة الملك.

وقد ضم الوفد كذلك مندوب التلفزيون الاسرائيلي كايد ظاهر الذي تحدث للتلفزيون الاسرائيلي عن انطباعاته من زيارة عمان والزيارة الاخرى التي قام بها الوفد الى منطقة الازرق، وابدى ارتياحه الشديد لمكان الاقامة الذي نزل به الوفد «فندق ريجنسي».

الطائفة السامرية اردنية الجنسية

علمت «الاهالي» ان ابناء الطائفة السامرية اليهودية الذين يسكنون جميعا جبال مدينة نابلس كانوا يحملون الجنسية الاردنية لغاية قرار فك الارتباط. اما الان فهم يحملون جوازات السفر الاردنية المؤقتة.

وكان وفد من ابناء الطائفة قد زار الاردن في الاسبوع الماضي حيث قدم التعازي بوفاة الملكة زين الشرف.

النائب عويضه يطالب الافراج عن المعتقلين

ما معنى ان يوضع المواطن شهوراً في سجن المخابرات دون محاكمة

وجه النائب د. محمد عويضة رسالة لرئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي طالب فيها بالافراج عن عدد من المعتقلين لدى دائرة المخابرات العامة وجاء في رسالة النائب عويضة « ها هو العيد الثاني يطل علينا واحوال المساجين مضى عليها شهور دونما حل لها او تحريك ولطالما راجعنا دولتكم فرديا وجماعيا مطالبين بالافراج عنهم ولطالما وعدتمونا بالافراج عن غير المدانين منهم وتحويل الاخرين الى القضاء.

وتساءل عويضة عن معنى ان يمضي المواطن شهورا في سجون المخابرات دونما تهمة ويمنع ذووه من زيارته، وما معنى ان يوضع المواطن لشهور في السجون المختلفة واذا زاره اهله يسمعون كل مرة قرب الافراج عنه.

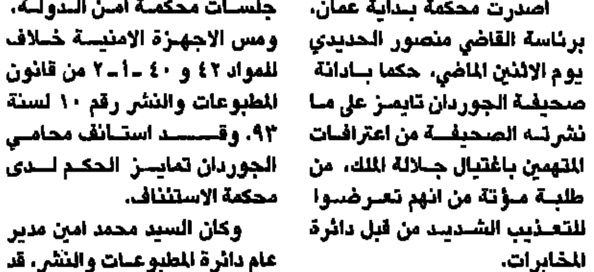
مداهمة لا مبرر لها

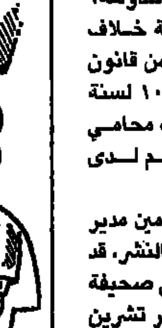
فوجىء سكان مخيم الحسين منتصف ليلة ١٥/٥ بمداهمة لاحد منازل المخيم من قبل قوة عسكرية كبيرة . بحثاً عن احد شبان المخيم.

شهود عيان قالوا ان المداهمين قد عبثوا بمحتويات منزل الشاب المذكور (نحتفظ باسمه) ، ولم يتم إلقاء القبض عليه.

في قرار لمحكمة بداية عمان

الحكم بادانة صحيفة الجوردان تايمز





اصدرت محكمة بداية عمان، برئاسة القاضي منصور الحديدي يوم الاثنين الماضي، حكما بادانة صحيفة الجوردان تايمز على ما نشرته الصحيفة من اعترافات المتهمين باغتيال جلالة الملك، من طلبة مؤتة من انهم تعرضوا للتعذيب الشديد من قبل دائرة المخابرات.

وقرر القاضي الحديدي تغريم كل من جورج حواتمة رئيس تحرير الجوردان تايمز وسناء عطية مندوبة الصحيفة ثلاثمائة دينار لكل واحد منهما. بعد ان ادانهما بتهمة نشر محاضر جلسات محكمة امن الدولة، ومس الاجهزة الامنية خلاف للمواد ٤٢ و ٤٠ -١-٢ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ٩٣. وقد استانف محامي الجوردان تايمز الحكم لدى محكمة الاستئناف.

وكان السيد محمد امين مدير عام دائرة المطبوعات والنشر، قد اقام دعوى حق عام بحق صحيفة الجوردان تايمز في شهر تشرين اول عام ٩٣، ابان كان الدكتور معن ابو نوار وزيرا للاعلام.

وكانت سناء عطية مندوبة الجوردان تايمز قد نشرت تغطية لاحدى جلسات محكمة امن الدولة، حيث يحاكم عشرة متهمين بمحاولة اغتيال جلالة الملك في العاشر من تشرين اول ٩٣ وذكرت فيه، وعلى لسان المتهمين اثناء تلاوة افاداتهم في المحكمة، انهم قد تعرضوا لتعذيب شديد من قبل دائرة المخابرات العامة.

وتعتبر صحيفة الجوردان تايمز، وهي صحيفة ليبرالية يومية، وتصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» المملوكة في غالبية اسهمها للحكومة، من الصحف المقربة جدا للحكومة والنظام بشكل عام، وهي اضافة الى ذلك تعتبر الصوت الصحفي الاردني الموجه للجاليات الاجنبية والسفارات والمثقفين الليبراليين.

وكانت منظمات عديدة مهتمة بحقوق الانسان وبالحريات الصحفية، ومنها منظمة «البند ١٩» قد وجهت انتقادات للحكومة الاردنية على ما اسمته محاكمات الصحفيين، وتعرض الصحفيين للاعتقال والملاحقة القضائية.

كما انتقدت منظمة العفو الدولية في تقريرها الصادر حول الاردن في شهر اذار الماضي، القيود المفروضة على الحريات الصحفية في الاردن بما فيها قانون المطبوعات والنشر الجديد.

ولم يحظ اي قانون اردني بانتقادات شديدة، مثلما حظي بذلك قانون المطبوعات والنشر الجديد الذي وضع قيودا عديدة على عمل الصحف الاردنية والصحفيين، واحتوى على مواد عديدة فضفاضة يمكن تفسيرها بطرق مختلفة ومنها المادة ٤٠ من هذا القانون.

العكايلة يهدد ابي زنط

حاول النائب عبدالمنعم ابو زنط الحديث عن المادة الخامسة من قانون المؤسسة الاردنية للاستثمار. لكن وما ان بدأ حتى استشاط النائب عبدالله العكايلة غضبا وحاول أسكات النائب ابو زنط، وهنا تدخل رئيس المجلس طالبا السماح لابي زنط الافصاح عن وجهة نظره لكن العكايلة استمر في تهديد ابي زنط بقبضة يده كمن يريد ان يقول «استنى عليّ وانا بفرجيك» عندما حاول النائب ابي زنط ان يكمل لكن تهديد العكايلة مجددا اوقفه عن الحديث وسط ضحك رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالذات!! ولا احد يعرف ما آلت اليه الامور بين الاثنين.

رأي الاهالي

من يدفع ثمن هذه « التسوية »

مع الخطوات الاولى لتنفيذ الاتفاقات الثنائية الإسرائيلية - الفلسطينية المتعلقة باتفاق اوسلو والتوقيع على خطوات ومهمات سلطة الحكم الاداري الـ"ذاتي" في غزة واريحا، والضجيج الاعلامي المفتعل حول عودة مئات من رجال الأمن الفلسطينيين الى مناطق الحكم الذاتي، واستثمار مشاعر المواطنين الفرحين بعودة ابنائهم بعد عقود من الاغتراب ونجاتهم من معارك التصفية التي لم تتوقف في بلدان الشتات.

ومع الخطوات الاولى للشروع بتطبيق الاتفاق الثنائي الأردني - الاسرائيلي، وعبر تغطيات إعلامية لا تخفى على احد، فإن الثمار التي يجنيها المواطن من هذه الخطوات على المسارين الأردني، والفلسطيني لا تبشر بخير... وبعيداً عن تقارير الخبراء والمروجين للمستقبل الاقتصادي « الافضل » فإن ما تشاهده وتلمسه ويلمسه المواطن ان لا شيء من هذا سوف يتحقق، لا بل ان ما يجري على الأرض هو عكس ذلك تماماً... فها نحن نرى حالة الكساد الاقتصادي تشمل كل شيء، فالفئات الوسطى من تجار وصناعيين مهددة بالاندماج الى درجات ادنى من المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وهي تقترب يوماً بعد يوم من اوضاع الطبقات المسحوقة من الشعب، أصحاب العقارات « ولا تدافع عنهم » يشعرون بالخسائر الكبرى من حالة الكساد هذه... البطالة بين صفوف العمال تزداد، وعمليات الفصل من العمل لا تتوقف والفصل لا يمس العشرات بل المئات؛ فإلى اين يذهبون وهل يجدي بعد الذي يجري في صفوفهم البحث عن أسباب موهومة لانتشار الجريمة بكل انواعها... والأرقام المفجعة عن البطالة في صفوف الخريجين من حملة الدبلوم وحتى الدكتوراة تثير الرعب... البطالة في صفوف المرأة تحمل جوانب إضافية من المأساة الاجتماعية... غلاء الأسعار وتجميد الاجور والضرائب الجديدة وآخرها ضريبة المبيعات ماذا سوف تترك من مآس جديدة؟!

الوعود بإلغاء المديونية الخارجية... والرفاه وتقدم المجتمع هي وعود واهمة قد يصدقها البعض، وقد يستفيد منها البعض، لكن الغالبية الساحقة من الشعب لن تجني من وراء هذه التي تسمى بالمسيرة السلمية غير العادلة، سوى الجوع والفقر والمزيد من التخلف.

فضيحة نقابية في جلسة المجلس المركزي لاتحاد العمال

● كتب محرر الشؤون النقابية

رغم الخلاف الحاد بين النقابات الديمقراطية وقيادة الاتحاد السابقة، تجاه العديد من القضايا العمالية، ورغم الخلاف حول نقابة العاملين في الصناعات الغذائية، والمطابع، والتطورات الدرامية في نقابة التعليم الخاص، التي وزعت مذكرة من هيئتها الادارية اثيرت فيها استقالة سبعة اعضاء منها لم يذكرها السيد مازن المعايطة رئيس النقابة، ورغم قرار الهيئة الادارية للتعليم الخاص بتجميد عضوية المعايطة من الهيئة الادارية والمجلس المركزي، ورغم انسحاب اعضاء من نقابة العاملين بالبناء من الاجتماع، ومنع اعضاء الهيئات الادارية لنقابة الغذائية والمطابع من الدخول الى قاعة الاجتماع (لاول مرة في تاريخ الاتحاد العام) ورغم ذلك كله عقد اجتماع المجلس المركزي بحضور مندوبي وزارة العمل والامين العام لاتحاد العمال العرب.

وفي بداية الجلسة تقدم السيد وليد الخياط باقتراح تشكيل لجنة للبت في الخلافات النقابية وحل مشكلات النقابات الممنوعة من الدخول، وسانده في هذا عضو المجلس المركزي خالد الزيود، الا ان قيادة الاتحاد اجابت بعدم ورود طعون لها من اي من النقابات...! وتم اجهاض الاقتراح ولم يلاحق للتصويت عليه.

وبالدخول الى مرحلة التصويت نزلت اسماء المرشحين للاتحاد ولم تتم مناقشتها خاصة بعد انسحاب عبدالله خليل «ابو عزمي» من الترشيح.

بعض العارفين علل ذلك بسبب بان دخول التيار الديمقراطي مفككا للاجتماع بعد فشل نتائج الاجتماعات التي عقدت باتجاه مجابهة قيادة الاتحاد.

وفي نهاية الاجتماع الذي حضره وزير العمل وحسن حمام الامين العام لاتحاد العمال العرب الذي اكد على استقلالية الحركة النقابية وعدم ارتباطها بالحكومات.

وبانتهاء جلسة المجلس المركزي التي اثيرت حول قانونيتها ضجة عمالية، يكون الاتحاد العام قد اعد نفسه باتجاه الدخول في المؤتمر العمالي القادم وهو مطمئن لتحقيق ما يصبو اليه!

لجنة الحريات في مجلس النواب لم تعقد اجتماعا بنصاب

الهباهبة : النواب اعتقدوا ان اللجنة مميزة...!

كثر مؤخرا الحديث عن ضعف اداء لجنة الحريات العامة في مجلس النواب، حيث لم تجتمع اللجنة بنصاب مطلقا كما ان عدد اعضائها الكبير (٣٢ عضوا) في بداية تاسيسها، دفع رئيس المجلس للطلب من الكتل سحب عدد من اعضائها، لكي يحدث الانسجام المطلوب في عمل اللجنة وحتى بعد تقليص عدد اعضائها الى ١٦ عضوا لم تجتمع اللجنة ايضا بنصاب.

طه الهباهبه

النائب طه هباهبة عضو لجنة الحريات قال للاهالي «ان هذه اللجنة قد شهدت اقبالا كبيرا من النواب في البداية، وكانهم كانوا ينظرون اليها نظرة خاصة مميزة، ولكن سرعان ما ادركوا انها لجنة عادية مثلها مثل بقية اللجان المؤقتة. فاخذوا يتغيبون عن الجلسات...»

ويضيف الهباهبة «لم يكتمل النصاب في اي اجتماع من اجتماعات اللجنة، حتى بعد تخفيض عدد اعضائها الى ما هو عليه الان، لا زالت اللجنة تعاني من فقدان النصاب.

وحول انجازات اعضاء اللجنة في قضايا الحريات يقول النائب الهباهبة «قامت اللجنة بحل بعض القضايا الواردة اليها بشكل ودي مع بعض الجهات المعنية، ودون موافقة اعضاء هذه اللجنة لعدم النصاب كما قلنا... وهذا ما علمنا به من رئيس اللجنة ومقررها.

ويعتقد النائب هباهبة ان هذه اللجنة بحاجة الى اعادة تنظيم وان تضع لها الية محددة، ولفترة محددة وهذا هو عملها كما جاء في النظام.

امين عام حزب لا يثق بالديمقراطية

قال امين عام حزب «وسطي» انه ما زال لا يثق بحقيقة التوجهات الديمقراطية في الاردن، واضاف انه يرفض حتى الان الافصاح عن اسماء اعضاء حزبه، لانه لا احد يعرف الى متى تدوم هذه الحالة.

وكان امين عام حزب وسطي اخر، قد قال مؤخرا ان الاحزاب الوسطية ستلجأ الى السرية في عضوية المنتسبين اليها، حتى لا يفقدوا فرص تعيينهم في الوظائف الحكومية، حيث يعتقد ان فرص تعيين الحزبي تقل في الحكومة، هذا بالنسبة للاحزاب الوسطية المحسوبة على الحكومة ونتساءل كيف اذن يتم التعامل مع اليساريين!

ارتفاع نسبة المتسربين في المدارس

ذكرت مصادر قسم الاحصاء في وزارة التربية والتعليم ان نسب الالتحاق في مرحلة التعليم الاساسي تتراوح ما بين ٦٧٪ لسن ١٥ سنة وبين ٩٣,٦٪ لسن ٨ سنوات.

وهذه النسب تشير الى ارتفاع نسبة المتسربين في مدارس الاردن للعام الدراسي ٩٢/ ٩٣.

كما انها قريبة لنسب عام ٩١/ ٩٢، حيث كانت نسبة الالتحاق الصافي حوالي ٨٢٪ لمرحلة التعليم الاساسي وكانت ٨٣٪ لعام ٩٣.

ولكن يلاحظ التراجع الكبير في نسب الالتحاق بعد حرب الخليج، الامر الذي يعتبر مؤشراً خطيراً — كما اكدت المصادر — وهذا يشير الى اهمال الوزارة للتخطيط الكمي في استيعاب الطلبة في مرحلة التعليم الالزامي، والى عجزها عن استيعابهم وعجزها عن بحث اسباب التسرب مما يستلزم سياسة عليا لدراسة الوضع.

كما ان هذه النسب تعني ان عدد المتسربين والمتاخرين عن الالتحاق في مرحلة التعليم الاساسي يربو عن ٢٠٠ الف طالب في هذه المرحلة من المتسربين والمتاخرين لسنة ٩٣، مع العلم ان عدد الطلبة في تلك المرحلة للعام نفسه يقارب مليونا و١٥ الف طالب وطالبة.

وهنا يبرز سؤال عن دور التطوير التربوي ومؤتمره الذي عقد قبل فترة، ومدى تطبيق الدولة للالزامية في التعليم، حيث يزيد عمر بعض الاطفال عن ست وسبع سنوات دون الالتحاق بالمدارس ودون الزامهم بذلك.

وهل فعلا تم احداث تطوير تربوي عندما زيدت سنوات الالزام سنة اضافية عاشرة؟ غير ان هذه النسب تشير الى تحقيق الالزام في سنوات سابقة كان بنسب اعلى من نسب السنتين الاخيرتين.

استاذ يحتكر المصعد

ذكر شاهد عيان «للاهالي» ان احد الاساتذة القدامى في جامعة اليرموك وفي كلية الاداب يقوم بحراسة «المصعد الكهربائي الذي يحاذي مكتبه في الطابق الرابع من مبنى الكلية، كما انه يحتكره للاساتذة فقط فاذا ما راى احد الطلبة يستعمله فانه يستشيط غضبا ومن ثم ينهال عليه بالشتائم والتوبيخ بحجة ان المصعد إنما وجد لاعضاء الهيئة التدريسية فقط وليس لاستعمال الطلبة.

مزاجية المراقب في عملية الرش

مع بداية كل فصل صيف تبدأ عملية الرش من قبل مراقبي امانة عمان الكبرى لمكافحة القوارض والحشرات غير ان للمزاجية دور واضح لدى هؤلاء المراقبين حيث يلاحظ الاقتصار على بعض المناطق التابعة للامانة على حساب المناطق الاخرى بالاضافة للاهتمام بحي دون اخر ضمن المنطقة الوحدة.

غير انه من الواضح في هذا العام كما تؤكد مصادر في الامانة انها - اي الامانة - لم تقم لغاية الان بعمليات الرش بالرغم من انتشار الحشرات في كثير من المناطق نظرا لارتفاع درجة الحرارة.

قانون النصب والاحتيال

النائب عبدالكريم الدغمي دعا الى رد قانون المؤسسة الاردنية لائتمان الصادرات ولكنه اضاف «في حال عدم رد القانون، فانني اطالب بتعديل المادة الاولى من القانون لتصبح: يسمى هذا القانون قانون النصب والاحتيال على خزينة الدولة».

نظام حوافز لموظفي الدولة

في معرض الحديث عن قانون المؤسسة الاردنية للاستثمار في جلسة مجلس النواب يوم الاحد الماضي طالب النائب سمير حباشنة توفير نظام حوافز لموظفي الدولة.

الامانة ترفض الاجابة

في استفسار للاذاعة الاردنية حول اجراءات الامانة في حال عدم اخلاء السكان لبيوتهم في منطقة المهاجرين رفض رئيس القسم الفني بالامانة الاجابة على السؤال الا بعد التنسيق مع العلاقات العامة في الامانة.

جاء الاستفسار بعد انتهاء المدة الممنوحة للسكان وهي بداية شهر ايار خصوصا وان معظم السكان رفضوا اخلاء بيوتهم مع اقتراب بدء عملية الهدم.

وزير الداخلية غاضب على الصحافة

علمت «الاهالي» ان وزير الداخلية سلامة حماد غاضب على احدى الصحف اليومية التي نشرت محضر لقاء الوزير مع امناء الاحزاب السياسية المرخصة من الداخلية والذي تم ظهر يوم الخميس ٥/١٢ وجاء ان سبب غضب حماد اظهار الصحيفة للوزير وكانه يتعامل بفوقية مع قيادات الاحزاب السياسية الاردنية.

مالية النواب تطالب بالرقابة على البنك المركزي

● كتب رمضان الرواشدة

طالبت اللجنة المالية لمجلس النواب «مؤخراً» بتطبيق المادة ١١٩ من الدستور لفرض رقابة ديوان المحاسبة على البنك المركزي الأردني. وتنص المادة ١١٩ من الدستور على انه «يشكل بقانون، ديوان محاسبة لمراقبة إيراد الدولة ونفقاتها وطرق صرفها» وتنص المادة ٤ من قانون ديوان المحاسبة الصادر بمقتضى المادة ١١٩ من الدستور على انه «تشمل رقابة ديوان المحاسبة الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية والمجالس البلدية والقروية وكانت اللجنة المالية قد اثارت موضوع البنك المركزي عدة ...

ويضيف النائب السرور «ان قانون ديوان المحاسبة يستند الى الدستور الذي يلزمه برقابة مؤسسات الدولة العامة، فاحتراماً لتطبيق القانون كتبنا لرئيس المجلس لمخاطبة الحكومة لتمكين الديوان من تفعيل دوره».

ويقول النائب السرور «نحن بلد يسوده القانون ولا سيادة ولا مراكز قوى ولا احد فوق القانون».

ويضيف النائب السرور «إذا كان هناك اي خلاف قانوني حول خضوع البنك المركزي للرقابة، او عدم خضوعه، فإن ذلك يخضع لتفسير المجلس العالي لتفسير القوانين. وانا باعتقادي ان هناك مخالفة قانونية ويبدو أن الديوان ...

الاوجه التي يمكن تدقيقها في المركزي ولا تؤثر على اي شيء سري او غير سري».

النائب علي ابو الراغب يستغرب المعارضة الشديدة من المركزي، لقيام ديوان المحاسبة بمراقبة اعماله ويقول «انا استغرب ذلك إذا كان عنده شيء يخفيه فذلك شيء آخر. انا اعتقد ان الموضوع يجب ان يأخذ شرعيته الدستورية، وان نتابع نحن كمجلس نواب ولجنة مالية هذا الموضوع حفاظاً على المال العام والدستور وتطبيقات القانون.

خطابات النواب عند مناقشة الموازنة، بتطبيق الدستور والقوانين على كل الجهات والمؤسسات التابعة للدولة. هذا التزام حكومي ونامل ان تقوم الحكومة بعملها في هذا المجال.

قضية بنك البتراء

يعتقد النائب الدباس ان سبب هجوم البنك المركزي على اللجنة المالية لأنها «تحدثت عن الخسائر التي وصلت الى مئات الملايين، حيث حاولت اللجنة المالية فتح هذا الموضوع ومعرفة ما هو سبب الاستعجال الذي دفع محافظ البنك لأن يدفع هذه ...

محايدة لتقييم تصفية ودمج البنوك وخاصة ما تم في بنك البتراء.

وقد اقر مجلس النواب هذه التوصية، وطلبنا ذلك من الحكومة ووافق رئيس الوزراء».

قضاة ومحاسبين قانونيين وخبراء ماليين، يكونون محايدين ومعروفين بإمكاناتهم وقدراتهم القانونية والمالية.

ويقول النائب السرور انه قبل قضية بنك البتراء لم يكن ديوان ...

أبو الراغب: المركزي يشعر أنه سلطة فوق القانون

السرور: لا مراكز قوى ولا أحد فوق القانون

... «البنك المركزي يشعر أنه سلطة في مجالات معينة فوق القانون. ونحن نعتقد انه لا يجب أن تكون اي جهة فوق القانون، وقد التزم رئيس الوزراء في خطاب الرد على ...

بنك البتراء والاجراءات التي اتخذت بعد ذلك. وهذا الموضوع من المفروض ان ينتهي.

النائب ابو الراغب يقول «لقد طالبنا كلجنة مالية بتشكيل لجنة ...

ونحن كممثلين للشعب وممثلين للسلطة التشريعية يجب ان نتابع هذا الموضوع، ونحن نصرّ الآن على الحكومة أن تقوم بتنفيذ وعدها بتشكيل هذه اللجنة المحايدة من ...

الحكومة بهذا الصدد حيث اصبحت القضية الآن ما بين الحكومة ومجلس النواب لتقرير خضوع البنك المركزي او عدم خضوعه للرقابة.

الدباس: الديوان الملكي يخضع للرقابة وعدم خضوع المركزي للرقابة أمر عجيب

اجتماع مع رئيس الوزراء في شهر رمضان، عندما تابعنا توصيات اللجنة المالية والاجراءات المختلفة التي اتخذتها الحكومة وتتخذها ...

اطلعت رؤساء الوزارات المختلفة على ذلك ولم يعملوا شيئاً. وقد وصلت الأمور بيني وبين محافظ البنك المركزي لدرجة اصبحت ...

شركات المقاولات الأردنية لأعمال الانشاءات تحلم بـ غزة - أريحا !!

● من يسرى أبو عنيز

تسعى نقابة المقاولين الأردنيين وبعد توقيع اتفاق غزة - اريحا في الثالث عشر من ايلول الماضي لأن يكون لها دور واضح في عملية الانشاءات والبناء في مناطق الحكم الذاتي وذلك من خلال الشركات الأردنية التي ستشارك في إعادة بناء البنية التحتية في غزة ...

نرجو تضمينه مباحثاتكم مع الجانب الفلسطيني من خلال اللجنة المشتركة التي تبحث وضع اساس التعاون الاقتصادي بين الجانبين».

كما أن البنية التحتية في الأرض المحتلة كما يقول المهندس محمد مراد مدمرة تماماً وتحتاج لمئات الملايين لتاسيسها بالاضافة للمشاريع الاخرى وقدرة المقاولين ...

الاردن للقيام بالمشاريع الانشائية في مناطق الحكم الذاتي حيث يبلغ عدد شركات المقاولات في الأردن (٧٥٦) شركة موزعة بين شركات طرق وابنية وكهروميكانيك ومياه ومجاري وحفريات، ويبدأ تصنيفها من الدرجة السادسة حتى الاولى ...

● محمد مراد

الباقورة قرية على كتف اليرموك تصارع البقاء

● الاهالي: محمد ابو الرب

«الباقورة»... قرية منسية على كتف نهر اليرموك، جراحها ملوثة وبدون ضمادات... الناس فيها «على قلة عددهم» انقاض واصوات... ويوم «الباقورة» مشروخ ومربك في رتابته.. وهو يلفت الانتباه لكل الناس ما عدا اهاليها.

كفى الله الامراض شر العلاج

اول ما يداهم الزائر للقرية، اكوام النفايات، التي تجمع مرة واحدة (الثلاثاء) في الاسبوع، عندما تتلطف بلدية الشونة الشمالية بايفاد سيارة تجمع هذا الاذى الذي يكاد ان تختزنه البيوت المتناثرة، على الرغم من وجود مجلس قروي، وظيفته فقط جمع الرسوم والضرائب ...

على سبيل المثال فقط هاتف واحد في القرية كلها، وضع في «بقالة»، لا ينتفع منه الا القليل شريطة ان تكون هذه البقالة غير مغلقة... ومدرسة وحيدة تجمع الذكور والاناث في صفوف بعضها مجمعة لاعمار تصل الى السادسة عشرة، مما يثير القلق عند الكثير من «الاهالي»... والازقة الترابية التي تتلوى بين البيوت المهدمة تحتضن الاطفال والشباب العاطلين عن العمل.... ومظاهر التلوث البيئي اكثر من ان تحصى في ظروف لا يتوفر فيها الحد الادنى من الوقاية اللازمة... وامثلة ...

السائدة.

المرأة ماكينة تفقيس

واضطهاد المرأة ليس فقط في سوق العمل المحدود بالعمل الزراعي الماجور، بل يمتد الى البيت، وداخل الاسرة نفسها.

سيدة «رفضت ان تذكر اسمها» خوفا من «قمع» الزوج، تتحدث عن المعاناة والاضطهاد الذي يصل للايذاء البدني للاسرة وعدم وجود اسباب موجبة لهذا التعدد...

وتعتقد السيدة «تغريد» ان على المرأة القروية مهمات خاصة، اولها ان تهتم بتثقيف نفسها لتكون قادرة على الدفاع عن حقوقها.

مفارقات

ورغبة من «الاهالي» في استطلاع ومعرفة «الذوق العام» ...

من بقايا العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧

... مناطق اخرى، فالبطالة تنخر عظام القرية، كذلك الخدمات الاساسية في ادنى درجات المستوى الذي يمكن ان تكون عليه.

... وغير انسانية، بعيدا عن اية تشريعات او قوانين عمل ناظمة... فالاستغلال مباح وشائع ويكاد ان يكون من تقاليد العمل ...

... كائنا لها حقوق بصفتها الانسانية.

السيدة «تغريد شحادة» تستغرب ظاهرة تعدد الزوجات، على الرغم من الظروف المعيشية ...

... بان كثرة الانجاب «تكسر الظهر» وتمنع زوجها من تكرار التجربة مع امراة غيرها... ومع ذلك ما يجري على الارض هو شيء مختلف.

اقتصاد

على هامش رد قانون ضمان ائتمان الصادرات

دعم الصناعة بين الشكل والمضمون

● احمد النمري

لا غرابة في ان تحظى الصناعة الوطنية الاردنية بتعاطف ودعم أوساط ودوائر اقتصادية وسياسية واسعة حكومية واهلية باعتبار الصناعة والتصنيع الاساس والطريق الذي لا غنى عنه في اي خطط وتوجهات جادة، حالية ومستقبلية، للتنمية الاقتصادية المستقلة، ولضمان توسع وتطور وتكامل القطاعات الاقتصادية الاخرى، ولزيادة موارد البلاد من العملات الاجنبية، ولتوفير المزيد من فرص العمل الجديدة التي تساهم في الحد من معدلات البطالة العالية.

وزغم ان المنطلق في الصناعة كما في الانشطة الاقتصادية الاخرى، ان تكون قادرة على التواجد وعلى التطوير والدعم ...

فصل اكثر من ١٥٠ عاملا من شركة صناعة التعليب الوطنية

في نفس اليوم الذي كانت تجري فيه أعمال اجتماع المجلس المركزي لانتخاب امين عام الاتحاد ونائبه، ورئيس للمجلس المركزي ونائبه وانتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد، كانت ادارة احدى شركات التعليب تسلم اكثر من مائة وخمسين عاملا كتبا تشعرهم بفصلهم من العمل بتاريخ ٥/١٢ حيث تنتهي خدمات هؤلاء بتاريخ ٦/١٢، وقد خلت كتب الفصل كما ابلغنا بعض العاملين من ذكر الاسباب...

المتابع لتطور العمل النقابي في هذه الشركة، يمكنه ان يستنتج اسباب هذه الخطوة الخطيرة، فمن خلال سماع بعض الاراء ابدى الجميع مخاوفهم من أن الهدف من هذه الخطوة هو ...

في هذه الشركة، بحجة اعادة التنظيم او اغلاق المصنع لفترة مؤقتة، ومن ثم احضار طاقم عمالي جديد كامل، حيث ان المعلومات تشير ان الادارة ابقت على اثنين فقط.

وعلمنا انه جرت اتصالات مع نقابة المناجم والتعدين من اجل متابعة الموضوع وهي المسؤولة عن هؤلاء العمال، ورئيسها هو رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن السيد خالد شريم.

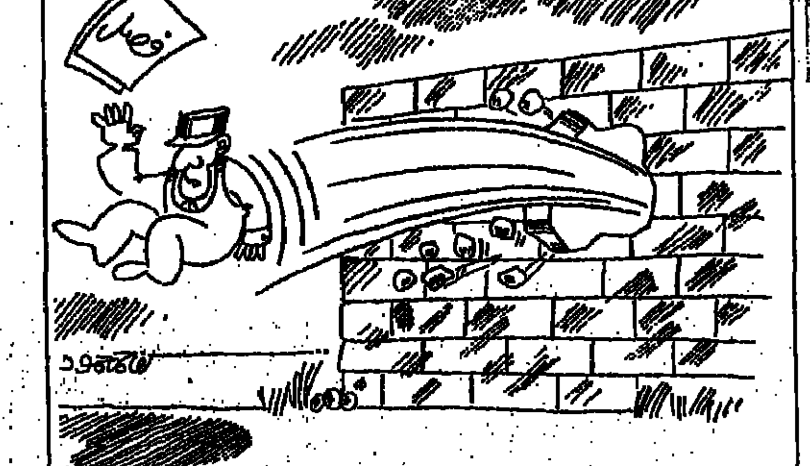
والجدير ذكره انه قد وقع نزاع عمالي قبل فترة بسيطة، وتمت تسويته من خلال مجلس توفيقي انتهى باعادة اللجنة النقابية المفصولة، حيث حصلوا على اجازة وما ان عادوا للدوام حتى تسلموا كتب فصلهم مع بقية ...

وفصل ثمانية من العاملين في شركة البان حموده

قامت ادارة شركة البان حموده بفصل ثمانية موزعين من عملهم، وذلك على اثر مطالبة هؤلاء العمال بتصويب الاوضاع غير القانونية التي تمارسها الادارة، وذلك من حيث احتساب العمولة والتاخر في صرفها، بالاضافة لمشكلة المحجوزات التي تسجل على العاملين، مما يؤدي لتوقيفهم عن العمل وذلك بسبب اصرار الشركة على تحميلهم بضاعة زائدة، حاجة السوق الفعلية، وعدم قبول الراجع والفائض عن حاجة السوق في نفس اليوم، مما يضطر الموزع للاحتفاظ بهذه البضاعة في البيت او لدى اصحاب المحلات ان قبلوا لحين انتهاء مدة صلاحيتها فتقبل الشركة استلام البضاعة.

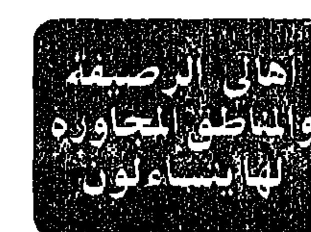
و١٨ عاملاً من شركة الالبان الاردنية

اقدمت ادارة احدى شركات الالبان الاردنية على فصل عدد من العاملين في الشركة، ممن لم يكملوا فترة التجربة ومدتها ثلاثة اشهر، وقامت بدفع رواتب شهر انذار لهؤلاء العاملين، وكان رئيس مجلس ادارة الشركة الجديد قد اجتمع مع جميع العاملين في الشركة، وابلغهم انه لا خطوات اخرى للفصل اي من العاملين، كما وعد بان تجري اعادة تعيين هؤلاء العمال ...



تعرض لاصابة عمل فكان جزاؤه الفصل

احد العاملين في احدى كبريات الشركات الغذائية تعرض لاصابة في يده بتاريخ ٢٦/٤، حاولت ادارة الشركة التملص من تحمل مسؤوليتها تجاه هذا العامل ...



لمن الحياة : لأهالي الرصيفة.. أم لمكب النفايات؟

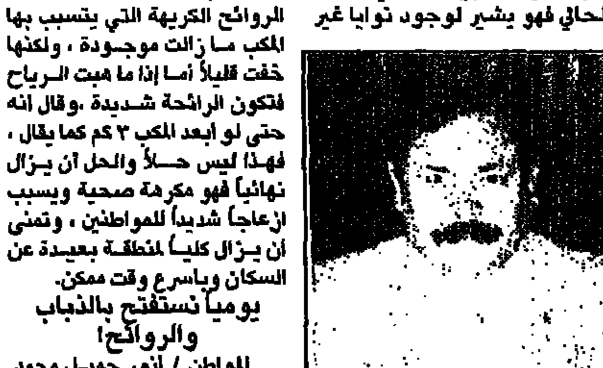
لأهالي الرصيفة والمناطق المحيطة بها قصة « طويلة عريضة » مع مكب النفايات . حتى ان « البعض » يعتبر ان هناك توامة غريبة بين الاثنين.

والمفارقة الغريبة ايضاً ،والتي يرددها اهالي الرصيفة: ان رياح الديمقراطية التي هبت على البلاد منذ سنوات لم تصلنا. اما رياح المكب فتزكم انوفنا صباح مساء.

وبعد تقديم الاستقالات من قبل رئيس وبعض اعضاء مجلس بلدية الرصيفة ، قامت « الأهالي » بجولة شاملة في ضواحي المدينة والمناطق المحيطة بها وخرجت بالتحقيق التالي...

● تحقيق : عبد الحكيم أبو جادو

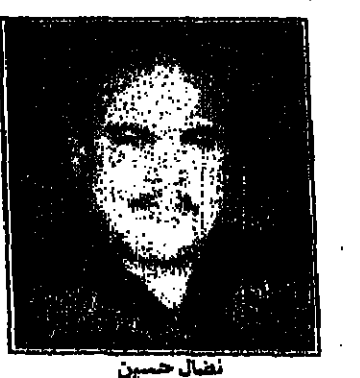
السيد / عطا عبد الحافظ (ابو المامون) معلم مدرسة،علق على استقالة بعض اعضاء المجلس البلدي في مثل هذا الوقت ... بانه كان من المفترض أن يستقيل المجلس البلدي في ظروف مرت بها البلدية سابقاً تستدعي الاستقالة ،وبالنسبة لتعيين لجنة في الوقت الحالي فهو يشير لوجود نوايا غير


محمود العملة

مريحة ، وأما بالنسبة لما قيل عن إبعاد المكب لمسافة ٣ كيلو متر عن التجمعات السكانية ، فانا لا أرى انه قد تم نقله مع العلم ان هناك قراراً لمجلس الوزراء يقضي بنقل المكب لمكان بعيد عن السكان ، ولو نظرت للموقع الحالي لوجدت انه لا يبعد عن التجمع السكاني ، وانه ما زال على نفس الحوض. والحل الوحيد هو أن ينتقل هذا المكب نهائياً وإلى منطقة لا يتضرر منها أحد.

أما السيد رياض اليحي عضو الهيئة الادارية لنادي الوطن الثقافي فقال ان هذه الخطوة هدفها تشكيل أو تعيين لجنة لادارة عمل البلدية خلال الفترة القادمة ، واضاف انه ضد تعيين اي لجنة للبلدية ، وانه لا بد من انتخاب المجلس البلدي من قبل المواطنين ابناء المدينة ، بغض النظر عن المدة التي سيمضيها المجلس في إدارة شؤون البلدية.

المواطن سعيد نصار،اشار الى ان الروائح الكريهة المنبعثة من المكب قد خفت حدتها منذ تنفيذ


نضال حسين

عملية إبعاد المكب عن التجمعات السكانية، وقال: قبل فترة كان المكب هو الشغل الشاغل للجميع ، وقد خف الحديث الان وما زالت الروائح موجودة ولم تنته نهائيا

والحل ان ينقل المكب في النهاية.

المواطن صابر محمد موسى ويعمل موزعاً ابدى عدم درايته عن موضوع حل المجلس البلدي ،ولم يتابع الأخبار وعلم أن المكب سينقل من خلال مشاهدته لمجلة التلتكس في التلفزيون ، ولا يدري إن نقل ام لا ، ولكنه قال ان الروائح الكريهة التي يتسبب بها المكب ما زالت موجودة ، ولكنها خفت قليلاً أما إذا ما هبت الرياح فتكون الرائحة شديدة ،وقال انه حتى لو ابعد المكب ٣ كم كما يقال ، فهذا ليس حلاً والحل أن يزال نهائياً فهو مكرهة صحية ويسبب ازعاجاً شديداً للمواطنين ، وتمنى أن يزال كلياً لمنطقة بعيدة عن السكان وباسرع وقت ممكن.

يومياً نستفتح بالذباب والروائح!

المواطن / أنور جميل محمد ويعمل سائقاً هو الآخر ايضاً لا يعلم إن كان المجلس البلدي لمدينة الرصيفة قد حل أم لا ... وعن مقولة أن المكب قد نقل قال انها غير صحيحة ، فأثناء الليل وخاصة عندما يتحرك الهواء يجلب معه رائحة كريهة جداً ، عدا عن الحشرات التي تتكاثر بسبب مكب النفايات ، وكثيراً ما يصاب سكان المناطق القريبة بامراض بسبب المكب ، واضاف انه كمنظر ايضاً فهو ليس مقبولاً ، وفيه تشويه للمنطقة خاصة لان عدداً كبيراً مضطر لمشاهدة وشم رائحة المكب عند المرور من فوق الجسر ، مما يضطر البعض لتغيير الطريق لتجنب هذه المشاكل ولم الحظ اي تغيير يذكر بالنسبة للمكب وما يسببه ونستفتح يومنا بالذباب والروائح السيئة.

السيد نضال حسين غانم من نشطاء الحركة العمالية تحدث عن استقالة بعض اعضاء المجلس البلدي في هذا الوقت قائلاً ان هذا يشير الى أن هناك آفاقاً من اجل التدخل أو التاثير على الانتخابات القادمة ، وبغض النظر عن التبريرات التي يسوقها المستقيلون إلا انهم يعون جيداً خطورة هذا العمل ، وما يمكن ان يترتب عليه من إدخال المدينة في دوامة قد لا يكون لها نهاية ، كما ان في هذا مصادرة لحرية اهالي المدينة في اختيار من يمثلهم في المجلس مهما كانت مدة ولايته قصيرة او طويلة ،إذ سيتم الان تعيين لجنة وهذا ليس مقبولاً، وكان من الأجدر ان يتم التمديد للمجلس المنتخب لان اللجنة المعينة لن يكون بمقدورها أن تؤدي شيئاً يساهم في حل مشاكل المدينة.

وتحدث عن انجازات المجلس البلدي السابق ووصفها بالمتواضعة جداً ، فهناك العديد من المشاكل ما زالت قائمة ، مثل مشكلة مكب النفايات ، وبركة البيبسي وعدم وجود مجمع سفريات في مدينة يصل سكانها لحوالي ثلاثمائة الف مواطن.

لقد بات قدر المواطنين ان يستمروا بمراجعة الاطباء والمستشفيات والتفكير بهجر منازلهم.

واشار الى الصعوبات التي واكبت عملية التسجيل للانتخابات مثل الاقتصار على مركز واحد لكل المدينة ، وساعات دوام لجنة التسجيل واشترطت حضور الافراد بانفسهم للتسجيل.

رياح الديمقراطية لم تصلنا أما رياح المكب فتزكم انوفنا صباح مساء

السيد عبد الرحمن الجعبري مساح مرخص

قال انه فوجيء باستقالة بعض اعضاء المجلس البلدي ورأى أن هذا قد أدى الى هدر وقت وجهد المواطنين الذين يتكبدوا عناء عملية التسجيل من أجل المشاركة في الانتخابات، كما انه هدر لجهد اللجنة القائمة على عملية التسجيل، وكان الأجدى أن يمدد للمجلس أو أن يكمل مدته . لتفويت فرصة تعيين لجنة

للاشراف على سير عمل البلدية ، وقال اننا نعيش مرحلة الديمقراطية وهذه اللجان لن يكون بامكانها تقديم شيء افضل مما يمكن أن يقدمه المجلس المنحل.

> رئيس احدى الوزارات وقبل توديع منصبه أمر بنقل المكب وخليفته ألغى القرار

ولمح الى وجود اسباب لم يعلن عنها للاستقالات.

وعند الحديث عن مكب النفايات قال: اضطر صيفاً لاغلاق منافذ البيت بسبب الرائحة الكريهة والغازات السامة المنبعثة منه، وعن إبعاد المكب ٣ كم قال أن هذا لا يمثل طموحنا فنحن نطمح لازالة المكب نهائياً لان عملية الابعاد هذه جعلته أكثر قرباً من قرية (ابوصياح) وتجمعات سكانية أخرى كما أن عمليات الطمم لا تتم بصورة صحيحة مما يؤدي لانبعاث غازات سامة وعلى الرغم من هذا فالوضع افضل قليلاً من العام الماضي كما أرى ، وقال السيد عبد الرحمن الجعبري أن رياح الديمقراطية وصلت الى كل مكان ما عدا الرصيفة.

د. محمد الانطاكي

واضاف أن العديد من الذين عينوا لأسباب انسانية او غيرها اصبحوا يمثلون عبئاً على موازنة البلدية حيث يدفع ٦٥٪ منها رواتب موظفين مما يؤثر على حجم ومستوى الخدمات المقدمة وانجاز المشاريع ايضاً.

كما اشار لبعض المشاريع


انور جميل

التي يرى انها ناجحة مثل المكتبة والمخازن المقامة في المشيرفة والجسر الواصل بين الرشيد والمشيرفة رغم انه غير منجزة ، إضافة الى تعبيد الشوارع. واهم ما تحتاجه المدينة : سوق خضار للمواطنين ، مواقف للسيارات وهذا ممكن ، مجمع سفريات ، مدينة ترفيهية.

السيد محمود العملة (ابو جمال) عضو اللجنة التنفيذية للحزب العربي الديمقراطي ورئيس نادي الوطن الثقافي (الرصيفة) بدا حديثه بذكر العديد من مشاكل مدينة الرصيفة مثل موضوع الاراضي الاميرية والاعتداء الذي وقع على أراضي المقبرة الاسلامية من قبل بعض المواطنين ،وأراضي امتياز الفوسفات التي يفترض أن تكون حديقة عامة ، مبني عليها مبنى للمخابرات وتحدث عن مشروع المكتبة العامة الذي مضى عليه سنوات ، كما تحدث عن التضخم الوظيفي في البلدية .

ووصف الاستقالة بانها جاءت متسرعة وغير مبررة فالاصل ان تستكمل الاجراءات القانونية ، حتى لو كان هناك قانون جديد فاهل المدينة يعرفون كيف تشكل اللجان، بحيث لا تستطيع هذه اللجنة انجاز اي موضوع لهم فلا الوقت ولا الخبرة تسعفانها ، ثم عاد ليتحدث عن التضخم الوظيفي الذي يعتبره ناشئاً عن سوء الادارة السابقة .

٣٠٠ ألف مواطن تحت رحمة نفايات عمان والزرقاء والرصيفة



والذي جاء على حساب المشاريع التي تحتاجها المدينة ، إذ كيف يعقل ان يصرف ٦٥٪ من موازنة البلدية كرواتب للموظفين، وقد يقول قائل ان هؤلاء ابناء المدينة ونحن مضطرون لتشغيلهم ، ولكن هذا ليس صحيحاً لان هذا يتم على حساب ابناء المدينة كاملة وعلى حساب المدينة ومشاريعها.

ولدى حديثه عن مكب النفايات قال السيد العملة : انه لا يمكن ان يكون من اقر وضع المكب في مدينة الرصيفة ، موظفاً كفؤاً وامينا ايا كان ، ومهما كانت خلفيته فهو لم يهتم بصحة ومستقبل ابناء الوطن فبلدنا والحمد لله واسع واكثر من ٨٠٪ من مساحته صحراء ، وكان الاجدر وضعه في مكان بعيد وناء عن التجمعات السكانية والاحواض المائية الاحتياطية ، وقال ان هذا تم بمرحلة سادت فيها القرارات الفردية ويمكن ان يتم التخلص منها.

د. ماجد الحطاب

وقال ان المكب لم ينقل من الشارع العام باتجاه المنطقة الخالية ٣كم كما يقال ، وإنما نقل من الغرب الى الشرق وليس في العمق ، وهذا قرب المكب من حي الجندي وجزء من حي الامير علي وكذلك أصبح قريباً من المصانع والمعامل التي يعمل بها الاف العمال هناك هذا عدا عن الحوض المائي الذي سيبقى متاثراً بالموقع الجديد.

وقال العملة اننا بحاجة الى قرار جريء ياخذ في الحسبان كل المشاكل التي يسببها المكب، ورغم جهود امانة عمان نحو إزالة المكب لكن هذا لا يفي بالغرض ، والمطلوب نقل المكب نهائياً ليصبح بعيداً من ٢٠ كم الى ٣٠ كم على الاقل عن اقرب تجمع سكاني وهذا لا يحتاج سوى لطريق معبد وهذا الامر قادرة عليه امانة عمان باقل التكاليف.

السيد يوسف خالد زغلول عضو المجلس البلدي السابق ،بدأ الحديث حول الاستقالة قائلاً انني لم اقدم استقالتي وذلك لأن ما استند إليه الزملاء اعضاء المجلس المستقيلين هو عبارة عن مشروع قانون ولم ياخذ الصفة النهائية كقانون.

كما أن التوقيت غير مناسب وذلك مع نهاية فترة التسجيل ، وأن من حق المواطنين ما دمنا نعيش اجواء الديمقراطية أن يشاركوا كناخبين اومرشحين بدون اي ضغوطات من اية جهة كانت واضاف السيد الزغلول بان الرقم الجيد الذي بلغته التسجيلات (حوالي ٣١٠٠٠) والتعب الذي تكبده المواطن والمرشحون كان سبباً كافياً لعدم تقديم الاستقالة ، وكان الاجدر أن تدرس الاستقالات قبل عملية التسجيل لتوفير الجهد والوقت وما جرى سيؤدي لاحجام المواطنين عن المشاركة الفاعلة عند اجراء الانتخابات.

وتطرق السيد الزغلول للضغوطات العديدة التي كانت تعترض عملية التسجيل واضاف ان اللجنة المعنية ستبقى حتى شهر ٩٥/٧ وهذا ليس وقتاً قصيراً وكان الاجدى أن يمدد للمجلس حتى نهاية العام لحين حل جميع المجالس بعد اقرار مشروع القانون الجديد.

وعن مكب النفايات قال الزغلول بان المجلس البلدي واهالي المدينة تمكنوا معاً من الحصول على قرار مجلس وزراء بنقل المكب لمسافة بعيدة ولكن جمد هذا القرار تحت حجج واهية مثل ربط إزالة المكب بقرض من البنك الدولي.

ثم تحدث السيد الزغلول عن موضوع التعيينات والتضخم الوظيفي قائلاً ان هذا من صلاحيات

رئيس المجلس وقد ادت هذه التعيينات العشوائية غير المدروسة الى التسبب بعجز في الموازنة وهذا ما أدى لعدم المصادقة عليها من قبل الوزراء حتى تاريخ هذا اللقاء ٩٤/٥/١٥ فنسبة الرواتب بلغت ٦٥٪ من الموازنة ولم يسبق أن تاخر تصديق الموازنات الثلاث السابقة إذ كانت اقل عجزاً.

الدكتور / محمد الانطاكي عضو المجلس البلدي السابق ورئيس اللجنة الصحية في المجلس . وكان من الاصح الاستمرار في المجلس الحالي لحين انتهاء مدته التي يعني إليها حوالي شهر حيث ان المجلس المنتخب وفي كل الاحوال افضل من المعين.

وعن التعيينات قال اننا كنا نعاني من هذه المشكلة الحساسة فالعدد أكبر من حاجة البلدية ولا تستطيع أن تقذف بهؤلاء في الشارع وقد جرت تعيينات في


يوسف زغلول

الفترة الأخيرة وبعضها كان صائباً مثل تعيين (مهندس ميكانيك) أو (بنشرجي) وبعضها نتج عن ضغوطات مختلفة على رئيس البلدية وهو صاحب الحق في التعيين.

وعن مكب النفايات قال الدكتور الانطاكي الذي تسلم رئاسة اللجنة الصحية « انه مكرهة صحية وله آثار سلبية عديدة على المواطنين والبيئة والمياه الجوفية وقد اجريت دراسات اشرفت عليها الجمعية العلمية الملكية ، وكانت النتيجة وجود غاز الميثان بنسب عالية وأكثر من النسبة المسموح بها عالمياً وهو من اخطر الغازات على حياة الانسان ، وبعد شهور عديدة من المتابعة وعمل استبيان خاص بالاهالي حول المكب ، وإبراز العديد من التقارير الطبية من الاهالي المتضررين ، تم تشكيل لجنة من قبل رئاسة الوزراء لدراسة المشكلة ، وصدر قرار من دولة رئيس الوزراء انذاك بضرورة نقل المكب ، وبعد تغيير الوزارة فوجئنا بقرار من رئيس الوزراء الجديد بعدم امكانية نقل المكب ، وما جرى حالياً هو توسعة للمكب، والحل الامثل هو إزالته كلياً ولمسافة ٢٥ كم على الاقل بغض النظر عن التكاليف المادية ،لان صحة الانسان اغلى من كل شيء ، وعدد الدكتور الانطاكي بعض الامراض التي يسببها وجود المكب مثل: تهييج في العصاب ، الدوزنطاريا ، احمرار العيون ،ضيق التنفس.

بالاضافة للروائح الكريهة المنبعثة من غاز الميثان ذي الرائحة الكريهة، وهو غاز ثقيل يتجمع في الطبقات السفلى من الجو اي يكون قريباً من الارض.

عبد الرحمن يعقوب

الدكتور ماجد حطاب نائب رئيس البلدية السابق، تحدث عن الاستقالة قائلاً « ان استقالتي كانت مطروحة منذ عدة أشهر واستقالتي الاخيرة لم تكن موحدة مع باقي أعضاء المجلس المستقيلين كما يقال ، وهي مشتركة فقط مع المهندس خالد مسعود، واسباب استقالتي لا علاقة لها بالقانون الجديد وإنما لاسباب في مجملها تتعلق ببعض التجاوزات على الأنظمة والقوانين، والتعسف في استخدام الصلاحيات من قبل الرئيس ومن التجاوزات التي ذكرها الدكتور الحطاب: الاعتداء على اراضي المقبرة الاسلامية واراضي الفوسفات التي اخليت من من قبل بعض المواطنين .

التعيينات العشوائية في البلدية مما اثقل كاهل الموازنة البالغة حوالي مليون وثمانمائة الف يصرف منها رواتب مليون ومائة الف.

كذلك مشكلة قطعة الارض التي كانت مطروحة لعمل مجمع

صابر محمد

سفريات وتبين فيما بعد انها مملوكة لغير البلدية مما عطل المشروع وهذا عكس ما كنا نعرفه.

وعن موضوع المكب قال الدكتور الحطاب ان المكب ابعد ٣ كم هوائياً عن اقرب بيت في الرصيفة، وعرض علينا أن نصطحبه لزيارة المكب، وقال انه شكلت لجنة ممثلة بوزير الصحة وامين عمان ووزير المياه والمحافظ من أجل ايجاد موقع دائم ونهائي ولم يمثل المجلس البلدية للمدينة المتضررة في اللجنة للأسف.

> مكب النفايات أزيح ثلاثة كيلو مترات من الغرب للشرق وبقيت آثاره الكارثية.

الاعلان رسميا عن تشكيل اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع

اعلن رسميا الاحد ٩٤/٥/١٥ عن قيام اللجنة الشعبية لمقاومة الاذعان والتطبيع، وذلك في مؤتمر صحفي عقد بمقر جبهة العمل الاسلامي وبحضور قادة الاحزاب، تيسير الزبيدي (حشد)، عزمي الخواجا (الوحدة)، تيسير الحمصي (البعث الاشتراكي)، اسحق الفرحان (جبهة العمل الاسلامي)، محمد الزعبي (جبهة العمل القومي)، وبعض الشخصيات المستقلة وممثلو عدد من المؤسسات الشعبية الرافضة للتطبيع.

وكان المناضل بهجت ابو غربية قد اعلن في كلمته عن تشكيل هذه اللجنة واغراضها، وبدء نشاطها، واضاف: تعرض العالم في السنوات الاخيرة الى زلزال تاريخي في العلاقات الدولية احدث متغيرات كبيرة في السياسة العالمية والاقليمية شمل منطقة المشرق العربي، كان ابرز اثار هذا الزلزال ان اصبحت الولايات المتحدة المسؤول الوحيد المتفرد بصياغة العلاقات الدولية والاقليمية، صياغة جديدة تستهدف تسخير المصالح الاقتصادية في العالم لصالح الاقتصاد الامريكي، ومواجهة اية منافسة قائمة او محتملة.

واكد على ان منطقة المشرق العربي ذات الاهمية البترولية المؤثرة في السياسة العالمية لم تغب عن خريطة التشكيل الجديد، فها هي معالم مشروع امريكي صهيوني (شرق اوسطي) اخذة في الظهور والتبلور، يفرض على المنطقة ولا يتفق مع مصالح شعبنا العربي، واضاف: وبه تقف الولايات المتحدة الامريكية موقفا يستهدف تصفية القضية المركزية العربية (فلسطين) لصالح الكيان الصهيوني، عبر ما تمخض من اتفاقيات لا تحقق الحد الادنى من حقوق شعبنا العربي في فلسطين، بل تلغيها وتؤدي الى تثبيت اركان الكيان الصهيوني «قانونيا وسياسيا» وتفتح ابواب المنطقة العربية امام صناعته وتجارته، وحصوله على موارد مائية بما يؤدي الى اتساع نشاطه الاقتصادي على حساب الاقتصاد العربي والمياه العربية، مما يساعده على زيادة نشاطه الا ستيطاني، والاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية.

واكد ابو غربية في كلمته على ان ابرز ما في هذه الاتفاقيات اتفاق اوسلو، وجدول الاعمال الاردني الاسرائيلي، واتفاقات القاهرة، وما ترتب على المفاوضات المتعددة، واضاف: اذا كانت بعض الحكومات والقيادات العربية وقيادة ياسر عرفات قد اذعنت لهذه الاتفاقات، ووافقت عليها فان العديد من الاحزاب والهيئات والشخصيات الشعبية التي تمثل قطاعا واسعا من الشعب في الاردن وفلسطين وسائر البلاد العربية، قد اعلنت عن معارضتها ورفضها لهذه الاتفاقات، ومعارضة ما سيترتب عليها من تطبيع للعلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الدولة الصهيونية، وبالتالي مناهضتها للمشروع الشرق اوسطي الامريكي الصهيوني،وتمسكها بالحقوق العربية والمشروع القومي العربي النهضوي الديمقراطي وحفاظها على حرية وامن وسيادة ومستقبل شعبنا ووحدته الوطنية في الاردن.

وبعد ذلك اعلن ابو غربية باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الاذعان والتطبيع وباسم احزاب (حشد، الديمقراطي الاشتراكي، البعث الاشتراكي، الشيوعي الاردني، جبهة العمل القومي، جبهة العمل الاسلامي، الحزب العربي الديمقراطي، الوحدة الشعبية - وحدة) والهيئات والشخصيات الوطنية المستقلة المؤسسة لهذه اللجنة عن رفض جميع اتفاقيات الاذعان والتطبيع التي عقدت مع الدولة الصهيونية واعتبارها غير ملزمة لشعبنا والدعوة الى الغائها، والتاكيد على العمل شعبيا من اجل رفض الاذعان والتطبيع والتنسيق مع اللجان المماثلة في الدول العربية والاسلامية وفي الوطن الفلسطيني المحتل.

بيان للاتحاد النسائي في الاردن بمناسبة اليوم الدولي للأسرة

اصدر الاتحاد النسائي في الاردن بياناً بمناسبة اليوم الدولي للأسرة، الذي صادف يوم ٥/١٥ كرر فيه مطالبته لكل الجهات المعنية حكومية وغير حكومية، بمضاعفة الاهتمام بقضايا الأسرة ورعايتها وتمكينها من توفير الاحتياجات الأساسية لافرادها ،كالمسكن والغذاء والتعليم والرعاية الصحية الوقائية والعلاجية ،واكتساب الثقافة والمعرفة واللياقة البدنية، وتوفير الملاعب والحدائق والعاب الاطفال الملائمة، والشاملة للمناطق الشعبية والأقل حظاً من التنمية والخدمات ، وتوفير العمل للقادرين عليه من افراد الاسرة وتوسيع مظلة التامينات الاجتماعية والتوسع في الخدمات وإنشاء المرافق العامة اللازمة ، كما طالب بضرورة العناية بالأسر الفقيرة أو الفاقدة للمعيل، والأسر التي تعيلها المرأة والاسرة كثيرة الاطفال والأسر ذات المعاقين أو ذات الاحتياجات الخاصة أو التي تعيش ظروفاً استثنائية.

كما طالب المجتمع الدولي وكافة الجهات المعنية، العمل الجدي لضمان حقوق الاسر الفلسطينية والسورية واللبنانية تحت الاحتلال الاسرائيلي، وتمكينها من ممارسة حقوقها الكاملة على أرضها ، وضمان حقها في الاستقرار وجمع الشمل وتحقيق التقدم والرفاه، وتلبية احتياجات افرادها وخاصة الاطفال منهم، في ظل التمتع الكامل بالحقوق الوطنية المشروعة بإزالة الاحتلال ومعالجة آثاره ، وكذلك حماية الأسر العراقية ضحية الحصار، والأسر اليمنية ضحية الصراع المسلح ،ووضع حد لكل صور المعاناة بالقضاء على أسبابها والالتزام التام بالشرعة الدولية لحقوق الإنسان الفردية والجماعية ، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية، دون أي تمييز أو ازدواجية في المعايير أو انتقائية في التطبيق.

كما ناشد المجتمع الاردني والمرأة الاردنية مواصلة بناء الدولة الديمقراطية القائمة على أساس المشاركة والمساواة واحترام حقوق الانسان ،وتعزيز كرامة كل فرد ،وحماية منجزاتنا وسيادتنا وثقافتنا الوطنية، وحمايتها من أي اعتداء أو مساس، لما يشكله كل ذلك من حماية للأسرة الاردنية وارتقاء بمستوى معيشتها وضمان لمستقبلها.

تشكيل قيادة موحدة لحشد والوحدة في الزرقاء

صرح مصدر ماذون في اللجنة القيادية المشتركة لحزبي الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة» وحزب الشعب الديمقراطي الأردني « حشد » بما يلي

تأسيساً على الاتفاق القيادي لحزبي الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني وحزب الشعب الديمقراطي الأردني بشأن الوحدة الاندماجية بينهما ، وترجمة لأولى الخطوات التي جرى تثبيتها على المستوى المركزي ، وفي إطار تعميم الخطوة الوحدوية بتشكيل الهيئة الموحدة المشتركة ، التقت في محافظة الزرقاء قيادتا الحزبين يوم (١٥) الجاري وناقشتا عدة اقتراحات حول افضل السبل والوسائل الكفيلة بترجمة الخطوة الوحدوية بين قيادتي الحزبين في المحافظة وكذا المنظمات الديمقراطية (شبيبة ، مرأة ، عمال) المحيطة بالحزبين.

وبعد حوار رفاقي هادىء وعميق تم تشكيل لجنة قيادية مشتركة في المحافظة لادارة العمل الوحدوي الميداني مكونة من مسؤولي المواقع الحزبية الجغرافية في المحافظة إضافة الى مسؤولي العمل النقابي والجماهيري في كلا الحزبين.

أما العلاقات السياسية فتم الاتفاق أن يتولاها مسؤولو الحزبين في المحافظة ، وكان من التوجهات التي تم إقرارها في هذا اللقاء إقامة ندوات متخصصة في موضوعات محددة لكوادر الحزبين وذلك لتوحيد من تقريب المفاهيم حول طبيعة عمل الحزبين ووسائلهما المحددة في العمل والتنظيم.

هذا وقد تم الاتفاق ان تقوم الهيئة القيادية بتقديم مشروع برنامج عمل موحد وتحديد آليات تنفيذه على المستوى الوطني والجماهيري.

ان هذه الخطوة هي بداية طريقنا نحو الوحدة الكاملة وكلنا امل بان تتلوها خطوات أخرى تعزز هذا المسار وتقوده الى نهاياته المنطقية الصائبة .

ندوة في نادي الوطن

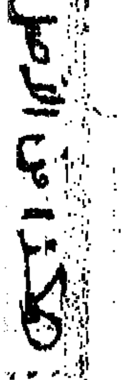
بدعوة من الهيئة الادارية لنادي الوطن الثقافي/ فرع الرصيفة القيت ندوة عامة تم فيها الحوار بين جمهور مدينة الرصيفة وبين اعضاء المجلس البلدي المنحل بسبب استقالة سبعة من اعضائه، ولم يحضر هذا اللقاء سوى ثلاثة من اعضاء المجلس البلدي السابق، وهم الدكتور ماجد الحطاب نائب رئيس البلدية والدكتور محمود الانطاكي والسيد يوسف الزغلول، مع ان الدعوة وكما ابلغنا الناطق الاعلامي للنادي، كانت موجهة لجميع الاعضاء، وقد دار نقاش بين الحضور واعضاء المجلس السابق عن عدد من مشاكل وهموم مدينة الرصيفة وتقييم لاداء المجلس عن الفترة الماضية.

ابو ميزر نقيبا لاطباء الاسنان

بهدوء وبعيدا عن حمى الانتخابات التي تعتبر السمة الاساسية في اي انتخابات مهنية، فازت قائمة العمل النقابي في انتخابات نقابة اطباء الاسنان، حيث تنافس على منصب النقيب ثلاثة اطباء، هم الدكتورة هدى فاخوري التي حصلت على ١٤٦ صوتا والدكتور احمد الرشدان الذي حصل على ١٩١ صوتا، والدكتور سعيد ابو ميزر الذي فاز بمنصب النقيب وحصل على ٢٦٧ صوتا.

كما فاز من قائمة العمل النقابي التي يرأسها ابو ميزر [illegible] وحصل على [illegible] صوتا [illegible] صوتا وجورج حداد ٣٧٠ صوتا وهشام [illegible] ٣٠٦ صوتا [illegible] ٣٣٢ صوتا وكارم العروش ٣٥٦ صوتا في حين فاز علاء الطاهر مرشح التجمع النقابي بـ ٣٠٢ صوتا.

وقد استطاعت هذه الانتخابات ان تنزع الصفة الحزبية الذي كان [illegible] في انتخاباتها، وكان الدكتور ابو ميزر قد اعرب عن امله في تحقيق الاهداف التي من اجلها خاض [illegible] العمل النقابي هذه الانتخابات، مؤكدا على الدور الوطني الذي تلعبه النقابات في الحياة العامة والمهنية كنقابتنا.



أحـد منـدوبي وزارة التربية والتعليم زار مدرسة ثانوية للبنات في مديرية عمان الاولى ، بهدف اجـراء لقـاء بينـه وبين المعلمات والطالبات يتناول فيها كل المشاكل التي قد تعرقل ما يسمى بالتطوير التربوي الحديث ، وقد بدأ حديثه قائلاً :

« بان لدينا خللاً كبيراً وكبيراً جداً في سياسة التربية والتعليم في مؤسستنا التربوية وما وضعنا خطة التطوير التربوي إلا من أجل التحسين من مستوى مؤسساتنا التربوية وطلابنا ، وما هذا اللقاء بيننا إلا لتحسس خيوط الخلل عن طريق الفاكن والحديث معكن للوصول لحل عادل لهذه المشاكل » ... وفجاة انتقل ودون اي سابق انذار الى حديث لم نفهم غايته حيث قال : باننا شعب مبرر ، يبدي أي شيء مهما كان واضحاً لا يحتاج الى تبرير وتحول الهزيمة الساحقة الى نصر ما بعده نصر ، والضعف المذل الى قوة وشجاعة والظلم الى عدل .

عندما انهالت عليه الأسئلة عن المشاكل والمصاعب في الدراسة وذكرت له نقاط الضعف والفجوات العميقة في سياسة التربية والتعليم كان يبررها بسرعة ، تبريرات بسيطة مع أن تبريراته كانت غير مقنعة ،و كانت تبريراته هشة ، سهلة الكسر مبنية على لا شيء ولم يتح لنا مناقشته والرد عليه والحمد لله لذلك لانه لو اتيح لنا الرد عليه لكان وضع في موقف لا يحسد عليه أبداً.

وان عجز عن تبرير نقطة معينة لجا الى كلمات روتينية حيث كان يقول : الحالة الاقتصادية للدولة لا تسمح باي شيء من هذا القبيل.

في ذلك الحين اقتنعنا تمام الاقتناع بانه مهما قدمنا من مشاكل فإنها ستلقى من التبريرات ما لاقته غيرها من المشاكل.

اقتنعنا بان الخلل الذي حدثنا عنه في مؤسساتنا التربوية في بداية حديثه لا وجود له في تبريراته.

واقتنعنا كامل الاقتناع انه لولا قدرة هذا الشخص على التبرير لما وصل الى مركزه هذا.

وقد اثبت نظرية قدمها لنا وهي : باننا شعب مبرر .

● *الطالبة لينا خليفة*

مـرايـا

● موسى برهومة

« طبخة » اشهى والذ ؟

هل احصيت الخطى التي مرت على البساط التراثي الاثير باتجاه الباب الموصد؟ وهل تخيلت لبرهة الوظيفة التي يشغلها هذان العمودان المقدودان من الرخام، يحرسان الباب الذي خلفه ترقد خزائن الاسرار؟

الهذا قيل: للبيوت اسرار؟

أم لهذا يخشى الاهالي من الابواب المغلقة والستائر المائلة للحمرة القانية؟ يخشونها، لانهم يخشون الاسرار التي تتسربل بين طياتها، يخشونها لان الافكار التي تتزمل بها الستائر، ومفتاح الباب، افكار لم تلفحها الشمس، ولم يتغلغل في خلاياها الهواء. وهنا تصبح الخشية فالخوف والرعب امراً طبيعياً ورد فعل معقولاً تجاه اسراب الغموض المنبثة خلف تلك الابواب، الابواب التي يحرسها عمودان املسان ، تتزحلق من عليهما سهام النظرات التي تحاول التمعن في المشهد.

ماذا يجري خلف الباب، وكم من ويلات بانتظارنا ما دامت الابواب مغلقة والستائر مسدلة. ثم ماذا لو تكلم الباب، لو نطق المفتاح. لو اسرت بمخبوءاتها الستائر. لو استقال العمودان الحارسان من مهمتهما المملة، وأعلنا العصيان والتمرد؟!

وعلى الجانب الاخر ماذا يجري لو اننا بقينا صامتين لانتقن سوى البرم والشكوى؟

باختصار ستحل علينا اللعنات من كل حدب وصوب!!

... انها لمعادلة صعبة، ولذا تحتاج الى مغامرة. مغامرة لا تسعى الى تحطيم الباب او تهشيم العمودين المنتصبين، ولكنها تسعى الى المشاركة في ما يجري هناك... تسعى الى الاسهام في «الطبخة» التي تغلي على تلك النار المشتعلة في هذه الغرفة التي نتكلم من داخلها الان!

الان والان فقط بمقدورنا ان نحطم للمرة الاولى في التاريخ تلك المقولة الازلية التي تقول بان مشاركة اكثر من طباخ في الطبخة يعرضها – لا محالة – للحرق.

فللمرة الاولى يساهم تعدد الطباخين – وعلى الهواء مباشرة – في جعل الطبخة اشهى والذ؟!!



منذ ان مثل دور « كريستوف كولومبس » في عام ١٩٩١ ، غاب طويلاً عن الاضواء لكنه الآن يستعد للقيام ببطولة فيلم جديد تحت عنوان « دون خوان ده ماركو » الذي سيبدأ تصويره في شهر أيار . ومن أجل ذلك بدأ مارلون براندو نظام طعام قاسياً . من شانه ان يفقده ٣٠ كيلو غراماً على الأقل. وسيتقاضى براندو لقاء عمل مدته ستة أسابيع مبلغ ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين الف دولار.

بريد الأهالي

الرسالة الأخيرة

كان يقلب صفحات مجلته لفت نظره عنوان كتب فيه

الاسم:.....
العمر:.....
العمل:.....
الهواية: المراسلة
العنوان:....

حدق فيه طويلا وراح يجمع شتات افكاره يسكبها فيما قرأ

قطع العنوان وجلس على حافة سريره، اوصد ابواب غرفته، بدأ يقلب الصفحات.... يوزع على الاحرف نظرات شاردة.

تلفف ضجيج راسه وغفا....

ومع بدء غفوته لاح له طيفها باسما كالنور.... يخترق حجب وحدته ويتسرب الى وجوده... احس بدفء يديها يلتف حول كتفيه، احس بعينيها تنعكسان في اعماقه.

غاصت اصابعها المرتعشة في سواد شعره... اغمض جفنه وابتسم.

ترك راسه يتلمس الطمأنينة عبر انفاسها اعاده الى طفولته ايام كانت والدته تحتضنه بذراعيها ليجد الراحة والامان.

ضحك من فرط سعادته ومن هناه نشوة سرت في كيانه، وليتها تبقى تتسمر في بصمات وجوده وعندها تنتهي مسيرة احلامه.

استفاق من احلامه وما زال العنوان في يده، تناول ورقة وكتب لها رسالته الاولى، كتبها عدة مرات، زينها باحرف ممزوجة بعواطف ناعمة، نثر بين سطورها اجمل العطور وبدأ يتلاعب بالالفاظ، ينتقي العبرات المنمقة، تحول الى طفل شقي تسكره كتابة الرسائل...؟

ومع اول صورة حلوة من لون الخيال... اميرة احلامه عجلت الحب والزهور. بقي ينتظر النسائم الربيعية لتعرج على نافذته، تخترق حدوده وتحمل اليه كلمات اتية من البعيدة لتضعه في شطآن جزيرته الجديدة.

لطالما تسكع على ابواب الفرح... استعطي الامل... طوق نافذة الابتسام لكن عبثا، كانت توصد الابواب في وجهه.

فتح الرسالة باصابع مرتعشة... فقد قدرة الاستيعاب والفهم واصبح كآلة تطلق كلاما من خلال عقل لا يفكر ثم اختفى صوته داخل صدره.

اتسعت عيناه وارتسمت ابتسامة عريضة على وجهه... تنفس بعمق وكأنه حقق نصرا كبيرا ثم رمى بنفسه على السرير وعاد يقرأ ما كتبت له مرات عديدة. لقد بدأت تكبر الصورة التي رسمها لها تونمو مع الزهور المزروعة على نافذته وها هي تمد اليه يديها من بعيد.. ترسل اليه اصابع مرتعشة.. تبحث بلهفة عن دفء يديه.

...ظل يراسلها عامين بلا انقطاع... يتمنى واياها السعادة... تستوقفه كلماتها.

بعد ان وجد في سطورها صدى لاحاسيس تلازمه ورؤيا لاحلام تراوده.. راحت الاحلام تنسكب في القلوب وتبتسم الامنيات على الشفاه.

اخيرا قرر زيارتها والسفر اليها حيث تقطن، رغم معارضتها الشديدة وتحذيرها له بانها سوف تختفي من حياته اذا فعلها.لكنه لم شتات احلامه وراح يتلمس الطريق، اراد ان يظللها برموشه ويحميها من ثورة الامواج.

...جلس بجانب حائط يرتاح بعض الشيء بعد ان توصل الى صندوق بريدها ووضع فيه رسالته الاخيرة وكم كانت دهشته كبيرة عندما شاهد شابا برفقته عدد من الاصدقاء يفتح الصندوق ويلتقط الرسالة ثم يقراها على سمع منهم وضحكاتهم تمزق... مسامعه... تصفعه من كل جانب.

وضع يديه في جيب معطفه واستدار قليلا ثم تاه في الشوارع.

انهار كل شيء... القصور الوهمية تداعت، وسقطت الاقنعة تتشرد في رحاب احلامه وسط ظلام حالك.. وعاد يبحث له عن موطن... عن عالم لم تزره الوجوه.

* عيسى محمد الخطيب

(أغنية للأطفال)

أشبال الأسود

يا فلسطين الحبيبة
انت يا أرض الجدود
نحن أبناء العروبة
نحن من يحمي الحدود
نحن طلاب الشهادة
حيث نعلو في الوجود
دمت يا قدسي الشريفة
دمت رمزا للخلود
نحن ثوار البلاد
نحن أشبال الأسود
نحن أبناء لا يعرب
نحن للاقصى جنود

● عمر القاضي

آه ... يا جلنار

.. هناك حيث البيوت العتيقة
وانين الناي يطربني صداه
هناك تعانق الكنائس المآذن
في صمت الشوارع القديمة

****

قد كنت في حلمي ترانيم اوراق خريفية
وكظلال الزنبق كنت يا جلنار هادئة

***

قد كنت كنسيم الفجر اغنية ضبابية
وكنت وسادة ومحطة انتظار
ومع كل ذلك تجلس تحتويك المقاعد
القديمة ، في كل العواصم
وتكاد الارصفة
تبتلعك ، لقد اسدلت ستائرها ونام
كل السمار ... نام حتى بائع الصبار

****

تتهيج في داخلك ، احزان واحزان
ويضيع العمر ، وانت تتاملها في داخلك
انها الاحزان !!

****

وانت يا من تجلس في الزاوية المقابلة
انفث دخان سجائرك بعيداً
تحلم بالحرية تدغدغ الفاسك المتعبة
المزهقة على اعتاب الملوك
... علها تزهو من عدم

* محمد جمال العقرباوي

من القلب .... نبضه

الحالة (١)

* الوقت لا تحتاجه من اجل ان تحب ، بل من اجل تنسى من تحب ..

وكلما ازددنا وضوحاً ، صعب على الناس استيعابنا

الحالة (٢)

* اكتب لك وكلي الم وشوق ، اترك زورقي للريح واغادر عالمكم لست آسفة أو نادمة على ما سوف اترك من ذكريات خلفي ... ولست خائفة على ماض جرحني ، لان تلك الاقدام التي سحقت الزهور النامية من عصب الخيال لم تكن تشعر بمدى الصعوبات التي تعانيها تلك الزهور لتنمو بين كل هذه الصخور.

الحالة (٣)

* اي كلمات تلك التي تستطيع ترجمة حبي اليك على هذه الأسطر ؟!

واي معان تلك التي تستطيع ان تحمل لك ما احمله في قلبي ؟!

واي قلب ذاك الذي يحتمل كل هذا الحب ؟!

واي حب بمثل جنون حبي لك ؟!

الحالة (٤)

* اشتقت إليك ..
اشتقت إلى نغمة صوتك ...
اشتقت الى الابحار في عينيك ...
اشتقت الى لمسة يديك الطهور...
واشتاق قلبي مناجاة قلبك الساهر
على نغمات وذكريات الماضي

* خلود وليد الترك



● باسل طلوزي

ثياب جديدة !!

سأخلع ثيابي القديمة ، وارتدي البيضاء الجديدة ، فبعد اليوم لن أقبل بتجيير اعيادي لصالح النكبات العربية ، فمن حقي ، انا المواطن الالعوبة ، الذي نهبوا اربعة وثلاثين عيداً من عمره « المديد » ان يحتفل ، ولو لمرة واحدة في حياته بالعيد !!.

وها انذا الان أبدأ فرحة « الخلع » باثر رجعي اولاً : « قميص اليمن » المشروخ نصفين ، ليذهب الى الجحيم ، فما عدت معنياً بعد الان بالوحدة العربية وافضل عوضاً عن ذلك ، أن تهلل زميلاتها بوحدتها القطرية ، بخاصة وانها تتقن فن الانقسام بشكل تعجز عنه ، حتى الخلايا البشرية !!

وهذا بنطال « غزة ... اريحا » ، الذي احتجت معه الى التضحية بوزني كله ، كيما استطيع سلخه عن جسدي ، خصوصاً وانه بلا سحّاب فقد اقنعوني بانه لا حاجة للسحّابات الذكورية بعد هذا الاتفاق !!.

حمداً لله ... فالامور تسير على الافضل مما تصورت ... الان سانتقل الى « فانيلة » نكسة الخليج التي يوشك ان يلتصق بطنها بظهرها من فرط الضغط الذي اورثتني إياه ، بخاصة وانها طحنت ما تبقى من فلول احلامي القومية الى الابد !!.

والان ، اصل الى « جرابات » الانظمة العربية التي حشوا رأسي منذ ولدت بداخلها وحين حاولت المرحومة جدتي ان تنبههم الى اللبس الذي وقعوا فيه فلم يفرقوا بين الرأس والقدم ، اجابوا على الفور : لا فرق !!.

واخيراً ، لم يبق إلا سروال الهزائم العربية المتلاحقة منذ « سايكس – بيكو » ، وصولاً الى « كامب ديفيد » ... سأخلعه هو الاخر ، واستريح الى الابد !!.

يا للانتعاش ، ها قد تخلصت من إرث العصر العربي الكالح ، واصبحت مهيئاً للعيد.

ولكن مهلاً ... الثياب الجديدة ... انا متأكد انها كانت بيضاء ، فكيف تحولت الى سوداء ... كيف ؟!.

صراع إداري

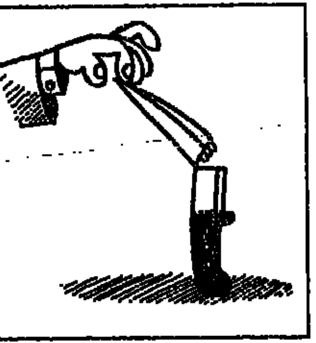
* ما زال الصراع بين رئيس مجلس إدارة واحدة من اهم الشركات الوطنية ومدير عام الشركة على اشده.

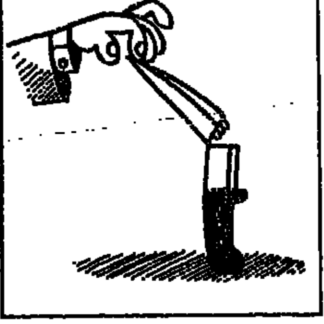
البعض يعيد أسباب الصراع الى التدخلات الكثيرة التي يقوم بها رئيس مجلس الادارة وفي قضايا لا علم له بها ،كذلك محاولته الحد من صلاحيات المدير.

النتائج ستظهر قريباً ، واقلها استبعاد احدهما عن مركزه.

* أربعة فنادق درجة أولى « خمس نجوم » سوف تقام في منطقة البتراء قريباً.

العارفون بالتفاصيل يؤكدون أن الصراع على السياحة في المرحلة القادمة سيكون على اشده في تلك المنطقة ، لقرب شواطىء ايلات المليئة بالمشجعات !!.





* رسالة خالد محادين التي بعثها لرئيس الوزراء على إثر استقالته من الحكومة ، ما زالت محط اهتمام وأنظار المراقبين ، البتخش يتوقع أن تكون قنبلة الموسم !!

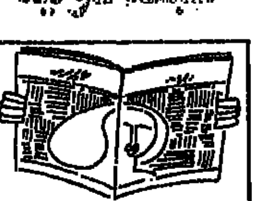
محادين ما زال عازماً على خوض غمار معركة رئاسة نقابة الصحفيين ، منتظراً ما سيقرره احد المرشحين الديمقراطيين.

يحدث في مستشفى الاميرة بسمة

مستشفى الاميرة بسمة الحكومي في اربد يفتقر للنظافة بشكل عام سواء ارضية المستشفى او اغطية الاسرة بالاضافة لانتشار الروائح الكريهة فيه، وخير شاهد على ذلك انتشار كثير من الحشرات داخل المستشفى بالاضافة للصراصير.

كما انه يفتقر ايضا للخدمات الضرورية والاساسية لبعض المرضى مثل المصعد المعطل دوما وكذلك الهواتف الداخلية المعطلة او المقسم الذي لا يحول في كثير من الاحيان المكالمات الهاتفية الى المرضى في غرفهم.

طبعة دولية



* احدى الصحف الأسبوعية تفكر بارسال رئيس تحريرها ، الى الولايات المتحدة ليستلم مهمات مكاتبها المزمع إقامتها هناك.

الصحيفة إياها تطمح بدخول المجال الدولي ،وتحلم بطبعة دولية لصحيفتها.

« الخبيثون » وهم في الحقيقة كثر ، يقولون إذا صدق هذا الكلام ، فهو دليل واضح على ان من يفكر ويخطط لهذه الصحيفة ، بالتاكيد من خارجها وليس من طواقمها الإدارية او الاعلامية!

عدد جديد من « صوت الاتحاد »

صدر عدد جديد من مجلة « صوت الاتحاد » التي تصدر عن اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

وقد احتوى العدد على عدة موضوعات اهمها ندوة تتحدث عن مشاكل وقضايا كلية العلوم، ولقاء مع مدير القبول والتسجيل، وتقرير حول العمليات الاستشهادية البطولية وعدة اخبار هامة.

ويراس تحرير المجلة السيد عزيز سدر ومحررها المسؤول ابراهيم سمرين وتتكون هيئة تحريرها من قيس جرادات ، إحمد الصمادي ، أسامة صلاح ، ممدوح رمضان ، كمال الحيناوي ، علي طلافحة ، وحسام الخالدي.

زواج صحفي

أسرة تحرير الاهالي تهنىء الزميل جهاد أبو بيدر من صحيفة شيحان بمناسبة خطوبته على الآنسة حنان الكسواني من صحيفة الأسواق. وعقبال الفرحة الكبرى.

« رياض » و « الأهالي »





قد لا تعرفونه ... ومعكم حق في ذلك ، لكني اجزم ان معظم « سكرتيرات » جبل الحسين يعرفنه جيداً ، لا بل انه فرض حضوره عليهن صباح كل خميس .

وحتى نساعدكم في معرفته لنقرا معاً بطاقته الشخصية :

الاسم : رياض ...

العمر : (٢٠) عاماً

المهنة : بائع متخصص لصحيفة « الاهالي »

العنوان : ستة ايام في شوارع جبل الحسين وفي اليوم السابع بين اعمدة مدينة جرش.

لا تدرون كم هي الهواتف التي سمعناها مشتكية على رياض ونمط لباسه أولاً وطريقة فرض بيعه صحيفة « الاهالي » ثانياً ولكن رياض كما يفهم فلسفة الحياة ، يعتقد أن حق شراء نسخة « الاهالي » منه خصيصاً فرض عين ، على من يرغب او لا يرغب ، وبالتالي فلن يسامحك او يرضخ لرفضك شراء نسخة « الاهالي ».

لا تنظروا الى الصورة كثيراً لكي تتعرفوا عليه ، فهو إذ يبتسم امامكم الآن ابتسامة « راكزة » ، فهو في الواقع وعندما يتجول « بالاهالي » لا يستطيع أن يظهر أسنانه امامكم ... والحدق يفهم !!

اجماع شعبي على المطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين دون تمييز

منظمات حقوق الانسان تطالب بإلغاء « وثيقة التعهد »

● نعمان بزاري

تشهد المناطق المحتلة هذه الايام موجة من الاحتجاج الشعبي الواسع ضد سياسة التمييز التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في موضوع الافراج عن المعتقلين من المناضلين الفلسطينيين في سجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية ، حيث عممت إدارة السجون صيغة لوثيقة تعهد تجسد بمضمونها ابتزازاً مهيناً ومساومة بالنسبة للمعتقلين الذين ينتمون الى الفصائل والقوى الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو وما فرّخه من اتفاقات لاحقة حول ترتيبات الحكم الذاتي المحدود.

معتقلو المعارضة يرفضون إطلاق سراحهم بشروط

المعتقلون الفلسطينيون في اوساط المعارضة عبروا من موقفهم الرافض للدخول في اية مساومة مع سلطات السجون مقابل الافراج عنهم.

المحامي خالد قزمار من مؤسسة الضمير افاد بعد زيارته لسجن الفارعة أن (٢٤) معتقلاً هناك رفضوا منذ الخامس من أيار التوقيع على التعهد الذي اشترطته اسرائيل للافراج عنهم . واعتبر المعتقلون أن إرغامهم على التوقيع يعني حرمانهم من حقهم في التعبير عن رأيهم بشكل ديمقراطي ويشكل مساساً بكرامتهم الشخصية والوطنية.

وافاد المحامي قزمار ان هؤلاء المعتقلين يتعرضون لسلسلة من العقوبات والاجراءات التعسفية بسبب هذا الرفض.

في سجن جنيد اصدر معتقلو الجبهتين الديمقراطية والشعبية بياناً مشتركاً طالبوا فيه الشعب الفلسطيني بالوقوف الى جانبهم وهم يتعرضون للضغط عبر الطلب منهم التوقيع على تعهد بتأييد اتفاق « السلام ».

واوضح معتقلو الجبهتين رفضهم لهذه المساومة الهادفة الى مصادرة حقهم المشروع في مواصلة النضال حتى إحقاق السلام العادل والشامل ، وانهم فضلوا البقاء في السجن على ان يخرجوا ضمن هذه الشروط المهينة.

هذا وصدرت بيانات مماثلة عن المعتقلين في معظم السجون الاسرائيلية .

اضرابات واعتصامات تضامناً مع المعتقلين

في مواجهة هذه السياسة الاسرائيلية الهادفة الى إحداث شرخ في صفوف شعبنا الفلسطيني وحركته الوطنية وقفت جماهير شعبنا صفاً واحداً ، حيث عمت مختلف مدن الضفة والقطاع مظاهرات حاشدة واعتصامات في مقرات الصليب الاحمر الدولي وشارك فيها الى جانب ذوي المعتقلين العديد من الشخصيات وممثلو القوى والفصائل المعارضة لاتفاق اوسلو ، ووجه المعتصمون مذكرات الى المنظمات الدولية والى السكرتير العام للامم المتحدة طالبوه التدخل للضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين دون تمييز وإرغامها على احترام القواعد والمواثيق الدولية . وطالبوا الطرف الفلسطيني المفاوض بتحمل مسؤولياته كاملة إزاء هذه القضية الوطنية العليا والا فان الامر يزيد الشقة ويوسع الشرخ بين الفلسطينيين.

التوقيع على الوثيقة أمر غير مقبول

وفي الكنيست قال النائب هاشم محاميد بان إجبار او محاولة إرغام المعتقلين على التوقيع على وثيقة تعهد هي قضية غير مقبولة وطالب الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن كافة المعتقلين بغض النظر عن التوقيع او عدمه.

كما طالب بضرورة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين من داخل اسرائيل لانهم اعتقلوا لأسباب وظروف معينة لها علاقة بالصراع.

وعلى صعيد المنظمات التي ترعى شؤون الأسرى والمعتقلين وتتابع القضايا المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان صدرت سلسلة من الانشطة والمواقف التي عبرت عن تضامنها مع المعتقلين ومطالبتها بالالغاء الفوري لوثيقة التعهد والشروع بالافراج عن جميع المعتقلين دون تمييز ... وفيما يلي مقتطفات من بيانات ومواقف صدرت عن هذه المنظمات الانسانية بهذا الخصوص :

* نادي الأسير الفلسطيني اصدر بياناً طالب فيه بوقف السياسة الاسرائيلية القائمة على التمييز والفصل بين المعتقلين من حيث المعارضة للاتفاق أو التأييد له لما تنطوي عليه هذه السياسة من خطورة في تجزئة الحركة الاسيرة وإذلال الأسرى بوضع الاشتراطات ... وطالب البيان القيادة الفلسطينية بأن يكون لها دورها الفعلي في وضع المقاييس حول الافراج عن الاسرى دون استثناء حتى لا تترك هذه المسالة موضع استغلال من قبل حكومة اسرائيل التي بدأت تشن حرباً نفسية وتضليلية اتجاه الاسرى عشية الافراجات .

* كما ادانت ثلاث مؤسسات حقوقية فلسطينية اشتراط اسرائيل الافراج عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بالتوقيع على تعهدات خطية تضمن تاييدهم لاتفاق الحكم الذاتي خلافاً لمواقفهم ومعتقداتهم السياسية ... وهذه المنظمات هي : مؤسسة الضمير لرعاية السجين ، المركز الفلسطيني لمعلومات حقوق الانسان وجمعية أصدقاء السجين ...

واعتبرت هذه المنظمات ذلك محاولة من جانب حكومة اسرائيل وبموافقة ضمنية من الوفد الفلسطيني المفاوض لمصادرة حق الانسان الفلسطيني داخل وخارج المعتقلات بالتعبير عن آرائه ومعتقداته السياسية وانتهاكاً لأبسط قواعد الديمقراطية وحقوق الانسان وانتهاكاً صارخاً للمواثيق والاعراف الدولية المتعلقة بحرية التعبير والرأي والمعتقد للانسان.

وطالبت كافة المؤسسات المعنية بحقوق الانسان مؤازرة وإسناد الأسير الفلسطيني عن طريق الضغط على الحكومة الاسرائيلية ومطالبتها باحترام القواعد والمواثيق الدولية ووقف سياسة المساومة والافراج الفوري والشامل عن المعتقلين. كما طالبت السكرتير العام للأمم المتحدة بمتابعة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الأراضي المحتلة وخاصة المتعلقة بالمعتقلين.

واعربت مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين عن قلقها البالغ إزاء الاحداث التي تشهدها السجون والمعتقلات الاسرائيلية في الفترة الاخيرة، ووصفت الاشتراط الاسرائيلي بتوقيع وثيقة التعهد بانه انتهاك خطير لحرية الراي وحذرت من خطورة التمييز في إطلاق سراح المعتقلين.

من ناحية اخرى قال السيد علي ابو هلال ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ،في هذا السياق أن الافراج المشروط عن المعتقلين لا يمكن القبول به ، واعتبره ابتزازاً سياسياً يتناقض مع حرية الرأي والاعتقاد الفكري والسياسي مشيراً الى ان الجانب الاسرائيلي يحوي تيارات وآراء مختلفة تعارض المسيرة « السلمية » ولم تلجا حكومة رابين الى ابتزاز هذه الفئة المعارضة باي شكل من الاشكال . ولذلك فلا يجوز ابتزاز اي فلسطيني لإرغامه على تاييد الاتفاق كثمن للافراج عنه من السجون الاسرائيلية.

(١٠،١) مليون دولار للاجئين الفلسطينيين

قبل ايام انتهت جولة محادثات السلام متعددة الاطراف حول اللاجئين المنعقدة في القاهرة ... في هذا الاجتماع تعهد ممثل الادارة الامريكية في هذه المحادثات دانييل كورتزر، بأن حكومته سوف تتقدم بمساعدات تبلغ قيمتها ١٠،١ مليون دولار لتمويل خطط لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين، وتشمل مشروعات تصب بالأساس في خدمة سياسة التوطين التي تعتبر إلتفافاً على حق العودة المستند الى قرارات الشرعية الدولية وفي المقدمة منها ١٩٤ و ٢٣٧ ...

في جولة بيللترو الخليجية :

واشنطن تواصل ضغوطها لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل

تواصل الادارة الامريكية مساعيها الرامية الى دفع المزيد من الدول العربية باتجاه المضي قدما على طريق الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل في خدمة الاهداف المشتركة للتحالف الامريكي ـ الاسرائيلي في المنطقة، امام رجال الاعمال الامريكيين في ابوظبي ان حكومات خليجية اخرى اتخذت خطوات لتخفيف هذا النوع من المقاطعة، حيث سمحت للشركات مثل تلك التي تتعامل بالسلع الاستهلاكية بتسويق منتجاتها في اسرائيل واجزاء من العالم العربي.

حزب الشعب الفلسطيني يرفض

الوثني : اتفاق القاهرة يجعل قيام دولة فلسطينية امرا مستحيلا

اكدت وزيرة الثقافة ...

الديمقراطية والشعبية تطالبان بانتخابات بلدية وعامة بإشراف دولي

عبرت القيادة الموحدة للجبهتين الديمقراطية والشعبية في بيان مشترك صدر في ...

الحصار الاقتصادي يقتل اطفال العراق

امريكا تجدد الحصار على العراق

دول غربية افرجت عن بعض ارصدة العراق والعربية تتحفظ عليها

● الاهالي ـ وكالات

جدد مجلس الامن يوم ...مس الاول العقوبات لاقتصادية على العراق، رغم لتباين الذي برز في موقف عدد ن اعضاء مجلس الامن مع صرار الولايات المتحدة لامريكية وبريطانيا على استمرار العقوبات، بالرغم من التقدم الكبير الذي جرى على صعيد حل المشاكل ما بين لحكومة العراقية ولجان لتفتيش الدولية.

وما زال الحصار لاقتصادي الظالم المفروض على العراق، بالرغم من التزام العراق الكامل بقرارات مجلس لامن. فهو ليس قرارا سياسيا قط. فالذين فرضوا الحصار، صبحوا الان وبعد اربع سنوات يعرفون ان العراق ...اق، بل انه الان قوي بما يكفي جعل الكثير من دول التحالف نعمل لاعادة حساباتها مصالحها، والتعامل مع لعراق بعد ان ثبت لهم انه ...ساق وانه لم يتنازل عن وابته.

ولكن الحصار الاقتصادي يقتل العراقيين، الاطفال والنساء، والرجال، وخاصة المرضى، فالدواء اليوم هو من اكثر الاشياء شحة بالاسواق المستشفيات رغم انه غير مشمول بقرارات الحظر التي تستثني الدواء والطعام، وتقارير اللجان الدولية عن الوضع الصحي للعراق مرعبة، فعندما نجعل لغة الارقام تتكلم نرى انه منذ عام ١٩٨٩ وحتى اذار ١٩٩٤ توفي في العراق ٤٣١٠٩٣ طفلا منهم ١٥٣٤٤٨ من الفئات العمرية اقل من خمس سنوات و٢٧٧٦٤٥ طفلا اكثر من خمس سنوات.

وتشير الجداول الرسمية عن اثر الحصار الاقتصادي على الحالة الغذائية للاطفال دون الخامسة من العمر بان هناك ١٠٢٤٨٧ طفلا يعانون من امراض نقص التغذية والهزال وغيرها من الحالات سنة ١٩٩٠ ووصلت الى ١٠٥٦٩٥٦ حالة سنة ١٩٩١ لنفس الاعراض الى ان بلغت ١٣٩٠١٣١ لسنة ١٩٩٣ بنسبة زيادة ١٣،٦ عن عام ١٩٩٠ وهو امر خطير لان مسالة نقص التغذية مستمرة في العام ١٩٩٤ .

وهناك الكثير من الجداول التي تشير الى زيادة عدد الوفيات من المصابين بالامراض المزمنة بنسب كبيرة جدا، وكذلك اثر الحصار الاقتصادي على العمليات الجراحية الكبرى.

ونفس الشيء ينطبق على النقص في المواد اللازمة للفحوصات المختبرية والصور الشعاعية.

كل هذه الحالة المأساوية التي يتعرض لها شعب العراق بسبب الحصار، ومجلس وزراء الصحة العرب بخل حتى بالكلمات التي تدين الحصار، فصاغ قرارات بشكل عام اما مجلس الجامعة العربية، فمشغول بموضوع انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، والمنظمات التي تسمي نفسها انسانية مثل اليونسيف وغيرها، ارسلت الى العراق لقاحات ملوثة كما صرح وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك.

والعراق اليوم لم تعد تجديه المشاعر والعواطف، فحاجة العراق الحقيقية للدواء تصل الى ٣٠٠ مليون دولار وبشكل عاجل، لذا فالدعوة الحقيقية يجب ان تكون لرفع الحصار الدوائي عن العراق بدون قيد او شرط، واطلاق الارصدة العراقية المجمدة لشراء حاجة الشعب العراقي من الدواء وقد قامت دول مثل سويسرا وكندا وانجلترا وايطاليا باطلاق بعض هذه الارصدة بينما لا تزال الارصدة العراقية في الدول العربية مجمدة بحجة الالتزام بقرارات مجلس الامن الذي استثنى الدواء اصلا، وقال وزير الصحة العراقي ان اكثر هذه الارصدة موجودة في مصر والبحرين والسعودية واضاف انه حتى ارباح العراق من الشركات المشتركة مع الدول العربية ممنوع علينا استخدامها.

وكشف وزير الصحة العراقي عن ان استخدام قوات التحالف للمدافع التي تحمل رؤوسا نووية في عدوانها ضد العراق كشف عن اصابة الكثيرين بسرطان الدم بالمناطق التي استخدمت بها هذه المدافع، وان المسح جار لتحديد انواع هذه الاصابات.

فتح جرح الجنوب السوداني مجددا

قرنق يسعى لاستثمار التطورات الاقليمية الجديدة

● من قصي التعمري

عادت مشكلة الجنوب في السودان لتلقي بظلالها على التطورات السياسية الراهنة بعد هدوء نسبي دام عدة اشهر في ذلك الاقليم.

ومع ان جذور مشكلة الجنوب في السودان تمتد الى عهود الانظمة السياسية السابقة التي سادت في هذا البلد، نتيجة الطرق والوسائل التي عولجت فيها هذه المشكلة انذاك ولكنها لم تؤد الى حل دائم يضمن الامن والاستقرار ووحدة الدولة السودانية، الا ان هذه المشكلة في السياسات الداخلية والخارجية التي تخدم الحكومات الرأسمالية واستثماراتها على الصعيد المحلي او الاقليمي كذلك.

وقد حاولت الحكومة السودانية والجيش الشعبي في الجنوب التوصل الى اتفاق العام الماضي وذلك في محادثات «ابوجا» التي عقدت عدة مرات، وكادت ان تخرج البلاد من دوامة حرب كلفتها الكثير.

ومع ان المعارضة المسلحة المتمثلة في جيش التحرير الشعبي وعدة فصائل اخرى لم تطالب في اي وقت من الاوقات بالانفصال النهائي عن الدولة السودانية الا ان حجم الاستقلالية والتقسيمات الادارية الداخلية التي كانت موضوع المحادثات بين الطرفين، وموقف الحكومة السودانية من مسائل الدين وطبيعة النظام السياسي في كونفدرالية (المعارضة مكونة من عدة فصائل تتفاوت مواقفها) تحفظ لهذه القبائل او سكان الجنوب حقها في نظامها الاجتماعي والديني والاقتصادي، ولكن التدخلات الدولية المختلفة مثلت عائقا اساسيا امام امكانية التوصل الى حل، خصوصا وان الحكومة السودانية حاولت اضفاء الطبيعة الاسلامية على النظام السياسي للدولة بشكل عام، وهو ما دفع المعارضة باتجاه الانفصال النهائي عن الدولة الام.

فقد اعلن العقيد جون قرنق الاسبوع الماضي عن اجراء ...



تصل الى اعلان استقلال الجنوب عن السودان، هو مسالة مرتبطة على ما يبدو بالاوضاع الاقليمية حول دول البحر الاحمر.

وتفيد بعض تقديرات ...

« الأهالي » تحاور الدكتور أبو بكر السقاف رئيس الجمعية اليمنية المستقلة لحقوق الانسان :

السعودية وأسامة بن لادن وراء تفجر الوضع

حتى تعرف ما يجري في اليمن ، عليك ان تلم بتركيبة الخارطة القبلية التي خرج منها الخطاب الرسمي اليمني الحديث.
وحتى لا تبقى أسير البيانات المتضاربة التي تصدر في اليمن عن حزبي الاشتراكي والمؤتمر ، عليك ان تصل الى رأس النبع كما يقولون ...
الدكتور ابو بكر السقاف رئيس الجمعية اليمنية المستقلة لحقوق الانسان « الموسوعة في القضية اليمنية بكل تفصيلاتها » يتحدث باستقلالية ، فهو شمالي المنبت ، يمني الهوى ، غير متحزب ، ولكن قلبه ينبض باتجاه الديمقراطية الحقيقة .
حاورناه وخرجنا بمحصلة معلومات نعتقد « متواضعين » انها في غاية الأهمية والخطورة ونترك الحكم لكم ...

● حاوره : أسامة الرنتيسي ورمضان رواشدة

حقيقة ما يجري

عن تضارب البيانات والمعلومات الصادرة من حزبي الاشتراكي والمؤتمر يقول د. السقاف : من الصعب البت في الموضوع ، لكن المعارك تدور الان في الشطرين : والبيانات المتضاربة لا تسمح بالتحديد ، ولا اعرف إلا ما أسمعه في الاذاعات والصحافة ، ويبدو لي أن توازن القوى لا يسمح بالحسم العسكري الذي بدأ احد الأطراف بالحديث عنه منذ اندلاع القتال في الرابع من هذا الشهر.

اما عن اسقاط عدن يضيف السقاف فهذا ابعد ما يكون عن الصدق ، ذلك لأن منطقة الضالع تبعد نحو (١٠٠) كم عن عدن ، كما أن معسكر العند في لحج الذي يبعد بضعة عشر كيلومتراً عن مدينة الضالع وهو معسكر كبير يصعب ان تحسم معه المعركة بالسهولة التي يتحدث عنها الصقور من الطرف الآخر، بل ازعم أنه لا يمكن حسم المعركة حتى إذا ما سقطت عدن وهذا ما استبعده مطلقاً.

واضاف : ان الذين يمضون في جنون الحرب ،يسفكون دماً غزيراً لتحقيق احلام عظمة، ويزرعون الغاماً في عمق الواقع السياسي والاجتماعي اليمني ، بل ويهددون بإلغاء ما تبقى من أواصر الوحدة بين الناس ولذا فإن المطالبة بوقف إطلاق النار الذي دأب ممثلو وقادة الحزب الاشتراكي عن الحديث عنه ليس دليل ضعيف كما قال رئيس السكرتاريا الحزبية ياسين سعيد نعمان ، بل محاولة للاحتكام الى لغة الحوار، والعودة الى وثيقة العهد والاتفاق التي طرحت لأول مرة مضموناً محدد الملامح لدولة الوحدة ، ولا شك أن الذين فجروا الحرب أرادوا إلغاء هذه الوثيقة التي اجمع عليها اليمنيون بأحزابهم وتنظيماتهم واشخاصهم الوطنية ، من التاريخ السياسي المعاصر لليمن ومن تجربة الوحدة التائهة والطموح لفرض محتوى رجعي يقوم على الحكم الشخصي والمؤسسة القبلية المتمثلة بالجيش ، على دولة الوحدة ، وهو أمر يهددها بالصميم فالفرصة الوحيدة لبقاء اليمن موحداً وديمقراطياً وعصرياً يقوم على صياغة القانون والدستور وممارسة والعيشة للمواطنة المتساوية وتوزيع عقلاني للمصالح وتوجيه المال لمصلحة الجمهور لا للقلة القبلية الحاكمة.

ورداً على سؤال عمن فجر الحرب الأخيرة يؤكد د. السقاف ان المؤتمر الشعبي بقيادة علي عبد الله الصالح فجر هذه الحرب، وهو في واقع الحال والممارسة، انتقل الى الطور النهائي لعمل مارسه منذ اليوم الاول لتحقيق الوحدة، الا وهو تصفية الحزب الاشتراكي وكل القوى السياسية المناوئة للحكم الشخصي والفردي والمؤسسة القبلية الحاكمة التي تتمركز في حكم سلطنة القوى الخمس التي ينتمي اليها امين المؤتمر العام وأربعة من أخوته غير الأشقاء ، وخمس وعشرين من الصهور والأقرباء أي أن (٣٣) مركزاً اساسياً في اليمن وفي منطقة سنحان.

ويضيف : كانت البداية ماثلة في التصفية الجسدية لقادة الاشتراكي في المنطقة الشمالية ، ثم في محاولات دمج الحزبين (المؤتمر والاشتراكي) وبعد ذلك وعلى اثر الانتخابات (٩٣) اصبح استخدام التحالف بين حزب التجمع اليمني للاصلاح والمؤتمر الشعبي اكثر حدة بقصد تصفية الحزب الاشتراكي التي بدأت ايضاً قبل الانتخابات من قبل منظمة الجهاد بقيادة عبد الله الأحمر وامراء الاسلام السياسي من جناحي الأخوان المسلمين والوهابيين ، والجناح الأخير له صلة وثيقة بالنظام السعودي ، شانه في ذلك شان قائد الحزب الشيخ عبد الله الأحمر الذي يعرف بصلته الوثيقة بالأسرة السعودية الحاكمة.

دور سعودي

وعن دور السعودية في الحرب يقول د. السقاف : لا شك أن هناك دوراً سعودياً مباشراً في اندلاع الأزمة من خلال ارتباطات قيادة الاصلاح بالسعودية ، وكذلك لاستمرار العلاقات بين الطرفين السابق للأزمة.

ومن يتابع الأخبار يعلم عن زيارة عبد الله الأحمر ووزير التخطيط الارياني للرياض ، هذا علاوة على وجود لوبي سعودي بين صفوف مشايخ القبائل الأخرى.

وتوضيحاً لدور منظمة الأفغان واسامة بن لادن يقول السقاف :

أسامة بن لادن سعودي من أصول يمنية « حضرمي »، وأبوه من أرباب الملايين ويقف وراء منظمة الأفغان العرب والجهاد الاسلامي، حيث يمولها للقيام بالتفجيرات والاغتيالات السياسية في محافظتي عدن وابين، وكذلك إقامة معسكرات تدريب للأفغان في منطقة المراكشة، التي جعل منها طارق الفضلي وهو ابن أحد السلاطين السابقين في منطقة ابين مركزاً لتلك النشاطات ، وعندما حوصر ... قبل نحو عامين في منطقته من قبل قوات الأمن في محافظة ابين انقذته السلطة الوطنية ممثلة في رئيس المجلس عبد الله الأحمر ، وكلفت وفداً رسمياً بنقله الى صنعاء بدلاً من محاكمته في عدن او ابين ، وكان ذلك تجنباً لحدوث سابقة قانونية في تاريخ البلاد ، اي محاكمة شيخ مثل أي مواطن آخر امام محكمة شرعية مثل امامها مجرمون آخرون من نفس المحافظة.

ولكن يضيف السقاف : يبدو أن امين المؤتمر والاصلاح لا يستطيعان أن يتصالحا مع فكرة محاكمة شيخ ،حتى وإن كان ابن سلطان سابق ، وهم يؤكدون بذلك رفضهم للمساواة والمواطنة ، وهو لب الخلاف الدائر الان، وواحد من اهم الأسباب التي فجرت الأزمات في ظل دولة واحدة.

وحول علاقة البيض بالسعودية وزيارته الأخيرة لها يقول السقاف : زيارة علي سالم البيض تمت في ظروف معروفة وهي أن وزارة الخارجية اليمنية في صنعاء كفت عن أن تكون ممثلة للتحالف الحاكم والمكون من المؤتمر الشعبي والاشتراكي والاصلاح، وأصبحت تمثل طرفين في الائتلاف فقط ،وقد اتضح ذلك أكثر من مرة عندما استبعد السفراء الذين ينتمون للاشتراكي من جميع المقابلات الرسمية، التي جرت لتعبيته مواقع رسمية في مصر والشام والولايات المتحدة وغيرها، الأمر الذي جعل ارسال الوفد من قبل الاشتراكي، وتبادل الزيارات مع دول عربية امراً لازماً لتبليغ وجهة نظر الطرف الذي عزلته سياسة وزارة الخارجية في صنعاء.

● هل من الممكن فرض الوحدة بالسلاح في اليمن ؟

ـ يجيب د. السقاف هناك قول معروف لنا « تستطيع أن تصنع ما شئت بالرماح إلا أن تجلس عليها » اما في حالنا فإن ظروف اليمن وتوازن القوى وتاريخ الصراع الدامي بين الشمال والجنوب وداخل الشمال وداخل الجنوب، لا يسمح بوهم نصر حاسم لأي طرف من الاطراف ، بل لعله يضاعف تعقيد تجارب تاريخنا الدامية ويهدد الوحدة من حيث يزعم أنه يبنيها ،فلا يمكن تحقيق الوحدة إلا بشروطها وبشروطها العصرية على وجه التحديد. وقد أثبتت كل تجارب التاريخ العربي المعاصر ان شعار الوحدة والوحدة فقط، او الأسلوب البسماركي في تحقيق الوحدة، لا يقود إلا الى مزيد من التجزئة وكذلك الى الاحباط وربما الى اليأس من امكان اية وحدة بالاطلاق ، فإذا لم نتعلم من فشل ٩٣ تجربة وحدة واتحاد وتنسيق في تاريخنا العربي المعاصر، فإنني أخشى أن نضيف تجربة اخرى فاشلة هي التجربة الرابعة بعد التسعين وهي تجربة اليمن في الوحدة، ومنطق فرض الوحدة بالقوة يعني دائماً إنها تفرض لصالح اقلية أو شريحة اجتماعية صغيرة، وبذلك تكون موجهة ضد مصالح الأغلبية العظمى ، بل واكاد أقول، كل الشعب ، ويكون من شروطها الاساسية الحكم الفردي الشخصي وإلغاء الحريات العامة والخاصة وفي أساسها كلها احتقار وامتهان كرامة الفرد الذي لا بد أن تكون حريته شرطاً لحرية المجموع ،إذا ما أريد بناء مجتمع موحد حقاً وقادراً على التطور ، اي وحدة تصنع تقدماً.

> ابناء الشيوخ لا يحاكمون عند ارتكابهم جرائم مدنية !

حقوق الانسان !!

وعن حقوق الانسان في اليمن الان، يقول د. السقاف : تتعرض حقوق الانسان الأساسية الى المصادرة تحت قانون الطوارىء الذي أعلن لثلاثين يوماً ، وقد صدر بطريقة غير دستورية في صنعاء ، حيث ان الدستور ينص على ان إعلانه يجب ان يكون من مجلس الدفاع الأعلى الذي لم يكن ولم يجتمع ، وأولى مظاهر مصادرة الحريات تمثل في الاعتقالات لعدد كبير من قيادات وأعضاء الاحزاب السياسية الذين رفضوا سياسة المؤتمر الشعبي العام. الى جانب الاشتراكيين والناصريين وبعض اعضاء حزب الحق وهو حزب اسلامي زيدي ،ومنع صدور اي صحيفة لأي حزب باستثناء ثلاث صحف للمؤتمر الشعبي هي الثورة و٢٦ سبتمبر ، و٢٢ مايو ، كما اوقفت صحيفة «يمن تايمز » واستجوب رئيس تحريرها وهناك اخبار عن مصادرة مطابعها. وسبب مصادرة مطابع هذه الصحيفة وإيقافها ما نشر فيها عن احداث ٤/٥/٩٤ في ذمار (١٠٠ كم من صنعاء) حيث يتمركز لواء باصهيب الجنوبي الذي تعرض لهجوم من قبل الحرس الجمهوري وقوات الأمن المركزي، وكلاهما يقوده اخوان للرئيس وكان الهجوم عليه يوم الاربعاء نذيراً بقصف مطار عدن يوم الخميس ٥/٥ ، فهذه الرواية لمراسل « يمن تايمز » تكشف كذب الدعاية الرسمية التي تزعم ان الطرف الآخر « الجنوب » هو الذي بدأ في الحرب. وحول المبادرة الأخيرة للمكتب السياسي « للاشتراكي » يقول السقاف : المبادرات السياسية منذ قيام الوحدة كانت تأتي من قبل الاشتراكي، رغم الأخطاء الفادحة التي ارتكبها في السنوات الاربع الأخيرة من حياة الوحدة. لأنه حزب سياسي لديه منظمات ومؤسسات حزبية ولا يقوم على القرار الفردي إلا فيما ندر، وكان من هذه اللحظات النادرة قيام البيض بصفقة الوحدة مع علي صالح فيما عرف باتفاقية الوحدة بعد ذلك، ويذكر اليمنيون وغيرهم ان وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان هي في اجزاء اساسية منها حصيلة النقاط الثمانية عشر التي تقدم بها الاشتراكي، والنقاط الستة عشر التي تقدم بها تكتل المعارضة، وكذلك النقاط التسعة عشر التي تقدم بها المؤتمر الشعبي ،ولكن المقارنة بين نقاط الأطراف الثلاثة تدل على أن الوثيقة في اساسها جاءت ملبية لنقاط الاشتراكي، والتكتل المكون من التجمع اليمني الوحدوي (عمر الجاوي) ورابطة ابناء اليمن والناصري الشعبي وحزب الحق واتحاد القوى الشعبية، ولذا تأتي المبادرة السياسية الأخيرة لتصب في نفس السياق وتحاول العودة الى لغة الحوار، وأن بحث وثيقة العهد والاتفاق، ورد ضمن النقاط الثمانية الأخيرة التي تقدم بها الاشتراكي الى جانب وقف إطلاق النار والتحقيق في مسؤولية القيام بالحرب.

> رواية مراسل « يمن تايمز » ادت الى اغلاق الصحيفة.

الخروج من الأزمة

وعن كيفية الخروج من أزمة الدم في اليمن يقول د. السقاف :

المخرج سياسي . ذلك لأن الأزمة تتمثل في أساسها في تغييب السياسي وسرعة اللجوء الى الاقتتال ، ومن المؤسف أن نقول ان سرعة الاحتكام للسلاح ملمح سيء في الحياة السياسية اليمنية ، وقد آن الاوان الى الاحتكام الى أشكال الصراع السياسي المتعددة، ومن محاسنها قلة التكلفة الانسانية والاقتصادية ، بينما تدمر الحرب الانسان وما بناه . وتدل على أن المجتمع الذي لا يحل مشاكله إلا بالحرب لا يزال يعيش في مرحلة العصبية العسكرية ،ولم ينتقل بعد الى المجتمع العصري ووسائل الحوار المدني.

ويضيف : لاني لا اتصور حلاً عسكرياً بإمكانية المحافظة على الوحدة في النفوس والواقع فإني لا ارى مخرجاً إلا في العودة الى السياسي ونبذ العسكري والحربي.

وثيقة العهد والاتفاق

وبعد أن سالت الدماء ووصلت الأمور الى حد القطيعة هل هناك امل في العودة الى الوثيقة ؟ يجيب السقاف :

اقتراح حكومة انقاذ وطني تدل على استجابة لمطلب أساسي من شأنه أن يصنع فترة سلام بإشراك أطراف سياسية عديدة في هذه الحكومة المكلفة بتحقيق السلام الاجتماعي، وتحديد المسؤولية عن الحرب، والشروع في تطبيق وثيقة العهد والاتفاق باعتبارها محتوى جديداً لدولة الوحدة التي ظلت بدون محتوى ، لأن الوحدة بدأت من النهاية. ويضيف : اخشى إذا ما فاتت هذه الفرصة « تشكيل حكومة انقاذ وطني » ان تهدد الوحدة في الصميم ، فقد تعودنا في السنوات الأخيرة على ما اسماه احد المعلقين السياسيين بالأزمة المتحركة ، فالذين رفضوا اللامركزية بصورتها الفدرالية أو اللافدرالية أو غيرها بالأمس، اوصلوا البلاد الى هذه الحرب الدامية ، واخشى ان الذين يطلقون التصريحات العنترية ويرفضون وقف اطلاق النار بدعوى أن الازمة داخلية بعد أن عربوها ودولوها « العهد في عمان » و« اشراك الملحقين الفرنسي والامريكي في اللجنة العسكرية لتطبيق الجانب العسكري في الوثيقة » ان يفوتوا الفرصة الأخيرة في الحفاظ على الوحدة.

ديمقراطية التعليم .. والقوائم الاستثنائية

ديمقراطية التعليم تعني أن تكفل الدولة حق التعليم حسب المادة « ٦ » فقرة « ٢ » من الدستور الأردني :

ديمقراطية التعليم تعني الربط الجدلي بين نظام التعليم والانتاج وفقاً لما يحتاجه السوق المحلي حسب ما ورد في الميثاق الوطني في البند المتعلق بالتربية والتعليم.



ديمقراطية التعليم تعني التوسع العمودي والأفقي المدروس والمبني على خطط وأسس ومعايير تربوية في المجالات والتخصصات الأكاديمية والطلابية عن طريق التشريع في المبادرة لفتح جامعات حكومية لا استثمارية، ديمقراطية التعليم تعني كما نحن نعرّفها « افساح الحرية الاكاديمية أمام الطالب وإعطاؤه الحرية بما يتلاءم مع القدرة والكفاءة والواقع والطموح في اختيار التخصص الذي يريد دون إكراه او اجبار من احد تحت حجج واهية. ديمقراطية التعليم قائمة على أساس اختيار الطلبة للتخصص، وفق معايير جوهرها ومضمونها التنافس الحر الشريف القائم على أساس الكفاءة والقدرة والمعدل، لا على اساسات غير صحيحة، كالواسطة والقوائم الاستثنائية المختلفة، كون الاردنيين متساوون في الحقوق والواجبات ، حسب المادة التاسعة من الدستور الأردني الذي يساوي بين الأردنيين بعضهم ببعض.

ديمقراطية التعليم تعني مجانية التعليم الجامعي، وإلزام الدولة في تحمل تبعياتها ومسؤولياتها في كل ما يتعلق بموازنة التعليم ، للطلبة غير المقتدرين مادياً عن طريق توفير منح لهؤلاء الذين تقف الظروف المادية عائقاً أمام طموحاتهم

ديمقراطية التعليم في الجامعات الاردنية لا تقر بوجود قوائم استثنائية « ليلية » غير عادلة كونها بعيدة كل البعد عن العدالة الطلابية والمساواة الاجتماعية ومجحفة للحق الطلابي.

ديمقراطية التعليم تعني أن يكون الطالب محور العملية التربوية وعنصراً اساسياً وجوهرياً في أركان المنهاج من ناحية وحجر الزاوية في عملية التعليم لا أن يكون خارج الزمان والمكان وخارج الجغرافيا والتاريخ ودوره مهمّش وثانوي لأن الطالب حسب النظرة التربوية والحديثة، هو الجوهر والمدرس والمنهاج هم الاركان غير الاساسية.

ان المدقق في القوائم الاستثنائية التي باتت تشكل خطراً حقيقياً على مسيرة العمل الاكاديمي كونها ترهق الكادر التربوي بعناصره المختلفة . فهذه القوائم التي تنشر دوماً في غرف التسجيل المغلقة، ولم تنشر في الجرائد الرسمية خوف أن تثير بلبلة وضجة على اكثر من صعيد، كونها غير ديمقراطية وغير تربوية وغير عادلة ومجحفة بالحق الطلابي المقدس ومتعارضة مع الخط الأمامي وتتفق بشكل كبير مع المثل الشعبي الذي يقول ان الواسطة في هذه القوائم اقوى من الاسمنت المسلح » اذ لا يوجد منطق عادل يقبل بأن الطالب الذي حصل ٦٥٪ أن يحصل على مقعد في كلية الحقوق او العلوم التي كانت سقفها ٨٥٪ امام بقية الطلاب فهذا الفارق الشاسع بين العلامتين يشكل كارثة اكاديمية بالمعنى الحقيقي تتحمل مسؤوليتها كل الجهات المعنية وخصوصاً القائمون على هذه القوائم من ناحية وإدارة الجامعة التي لم ترفض هذه القوائم بل على العكس تدعمها وتعززها بإعطائها الضوء الأخضر لكي تصبح قاعدة ومبدأ وشعاراً لا يختلف عن اي مبدأ موجود.

* أسامة فلاح الراميني
الجامعة الأردنية



الشيوعي يرد على الاهالي

لا - يا اهالي - هذه مغالطات

قبل ان اقول عملا بحرية الراي والراي الاخر وحرية النشر، اقول من منطلق النقد البناء والحرص الاكيد على العمل الوطني المشترك، من هذه المنطلقات اقول بأن ما ورد في جريدة الاهالي عددي ١٦٣، ١٦٤ حول موضوع انتخابات نقابة المصارف، مليء بالمغالطات التي كنت اتمنى على جريدتكم ان لا تنزلق اليها.

أ ــ ففي العدد ١٦٣ وتحت عنوان «انتخابات ساخنة في نقابة المصارف» استوقفني ما يلي:

١ ــ تقول الصحيفة «إن هذه النقابة كانت طيلة العشرين عاما الماضية معقلا من معاقل الحركة الوطنية وفي طليعة النقابات العمالية المدافعة عن مصالح العاملين فيها...»

وهنا اتساءل من هي قيادة هذه النقابة طيلة العشرين عاما المشرقة من تاريخ النقابة؟! أليست هي تحالف الحركة الوطنية وفي مقدمتها اوائل من ضحوا من اجل قيام هذه النقابة في الخمسينات؟ أليسوا هم الشيوعيون وأصدقاؤهم وحلفاؤهم الذين تخوضون معركة ساخنة ضدهم في هذه النقابة.

٢ ــ تقول الصحيفة في نفس العدد «ان كتلة التحالف الوطني العريض التي تضم عددا واسعا من النقابيين التاريخيين وعددا من المستقلين والحريصين على اشاعة الديمقراطية في اجواء نقابة المصارف».

وانا اقول قناعة تشاركني فيها هيئة تحرير جريدتكم بأن الشيوعيين هم اول من نادوا وعملوا من اجل التحالف الوطني العريض في هذه النقابة في الوقت الذي كان فيه «الشيوعيون» القوة الرئيسية في هذه النقابة وهل هؤلاء وغيرهم من المستقلين اصبحوا الان غير حريصين على هذا التحالف الوطني ولعل من واجبي ان اوضح للقراء بأن الشيوعيين هم الذين كانوا حريصين على انجاح التحالف الوطني في هذه الانتخابات ولعل الرجوع الى ما طرح في لجنة التنسيق بين الاحزاب اليسارية والقومية وفي عدة اجتماعات، يكفي للاجابة على ذلك .

٣ ــ تقول الصحيفة وفي نفس العدد «بأن سخونة المعركة الانتخابية وصراعها الحاد هو حول الفوز برئاسة ومقاعد الهيئة الادارية...»

وهنا يبدو ان الصحيفة قد اوضحت حقيقة الصراع الا وهو رئاسة النقابة تلك الرئاسة التي كانت طيلة العشرين عاما وراء كون هذه النقابة معقلا من معاقل الحركة الوطنية كما اكدت ذلك (الاهالي) وفي نفس العدد ونفس المقال بفقرتها الاولى.

٤ ــ تقول الصحيفة وفي نفس العدد «لقد تراجع الدور النقابي والوطني وحتى الثقافي للنقابة في عهد الهيئة الادارية الاخيرة...»

وهنا اود ان اذكر بأن التحالف الوطني الفائز في هذه الانتخابات الاخيرة كان يمثل الاغلبية في الهيئة الادارية الاخيرة وان كان هناك تراجع وطني نقابي فللاغلبية نصيب الاسد في هذا التراجع، الا اذا كان القاء مسؤولية التراجع المزعوم يقع على عاتق الاقلية من هذا التحالف المتمثل برئيس النقابة السابق واخر.

وما الذي منع هذا التحالف الذي كان يمثل اغلبية الهيئة الادارية السابقة من ان يعيد مراجعة كافة الاسس التي كانت تحكم اليه قيادة هذه النقابة لمواكبة التطورات والتحولات في هذا القطاع الاقتصادي الهام؟

ب. اما ما ورد في تحليل نتائج الانتخابات في عددكم (١٦٤) فقد استوقفتني الملاحظات التالية:

١ ـ ان النتائج لهذه الانتخابات كرست اليسار الوطني المتحالف، فأين هذا التحالف لليسار الاردني من تحالف اليسار في الدورة الانتخابية الماضية.

٢ ــ ان القول بأن الاحزاب ومجموعة مستقلين قد تداعت قبل الانتخابات الى اجتماعات موسعة للخروج بقائمة عمل وطني موحدة تمثل الجميع، الا ان هناك من رفض الدخول في هذه القائمة، ممثلا برئيس النقابة السابق حيدر رشيد لاسباب ذاتية مما جعله يخوض الانتخابات على راس قائمة اخرى مثلت الشيوعيين وبعض المستقلين....»

ويبدو لي ان هذه المغالطة الجسيمة التي كانت من اولويات ما دفعني الى كتابة هذا التفنيد لاننا اي انا وانتم، نعرف جميعا من هو الذي رفض تشكيل قائمة موحدة من كافة الاحزاب والمستقلين، ولعلنا اكثر الاطراف المنادين بهذا المطلب وفي عدة اجتماعات للجنة التنسيق بين الاحزاب اليسارية والقومية، اما ان ترفض بعض الاطراف مطلب القائمة الوطنية الموحدة، وان تلقي فيما بعد اللوم والمسؤولية على الاخرين فهذا هو التجني على الحقيقة بعينه. ومع ذلك ومن خلال استقراء سريع للنتائج في هذه الدورة نرى كم هو حجم قائمة الشيوعيين واصدقائهم مقارنة بحجم قائمة اربعة احزاب سياسية مثلت التحالف الوطني !!، فقائمة التحالف الوطني العريض تحصل على ٣٦٦ ورقة تصب بكاملها للقائمة في حين تحصل قائمة الذين استبعدوا من التحالف على ٣١٩ ورقة تصب لكامل القائمة.

ولعل وقفة موضوعية من هذه النتائج مطلب رئيسي من الجميع، ولعل الجميع متضرر مما حدث، ولعل الجميع يطالب بالاستفادة من هذه التجربة.

ومع ذلك، فقد كنت اتمنى ومن منطلق الحرص الشديد على العمل الوطني المشترك ومن منطلق الاحترام والتقدير لهذه الصحيفة وهيئة تحريرها، ان لا تنزلق هذا المنزلق في معالجة قضايا نختلف عليها، خاصة عندما تكون القضية الخلافية بين رفاق الخندق الواحد.

ايا كان، فقد كنا، وما زلنا، وسنبقى في الخندق الواحد.

فرج الطميزي
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني مندوب الحزب في لجنة التنسيق بين الاحزاب

* *المحرر:*

اننا اذ نقدر مبادرة الرفيق فرج الطميزي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، الى الكتابة والتعليق حول ما نشر عن انتخابات المصارف، فإننا لا نخفي حيرتنا ازاء حدة الهجوم الذي ينطوي عليه الرد، وما انطوى عليه ايضا من تضخيم لبعض الجوانب وتجاهل كامل لغيرها من الحقائق ذات الصلة.

● فالرد يستحضر تاريخ عقود من نضال الشيوعيين الوطني والنقابي وكان هذا التاريخ كله مجير «بلقة» المصارف» لحساب القائمة التي دعمها الحزب الشيوعي، ونذكر رفيقنا العزيز ان هذا التاريخ المجيد صنعته وتعاقبت على قيادته اطراف عديدة في الحركة الوطنية الاردنية ومن ضمنها قيادات ورموز كانت فاعلة ومحسوبة على الحزب الشيوعي ولكنها شاركت في الانتخابات الاخيرة ضمن التحالف العريض الذي حمل اسم كتلة الوحدة النقابية، وعلاوة على ذلك فان ابرز المرشحين من كتلة العمل النقابي التي دعمها وشارك بها الحزب الشيوعي، ونقصد بذلك السيدين حيدر رشيد وموسى الشخشير ليسا من اعضاء الحزب الشيوعي كما تدلنا على ذلك قائمة هيئته التأسيسية على الاقل، وبالتالي فان الاختلاف معهما لا يعني بالضرورة الاختلاف مع خط الحزب الشيوعي، ناهيك عن الايحاء بأن الاختلاف مع السيدين رشيد والشخشير فيه تنكر لنضالات الشيوعيين التي نعتز بها ليس اقل من اعتزاز اعضاء الحزب الشيوعي نفسه.

● يغفل رد الرفيق فرج المشكلة الرئيسية في عمل النقابة وقيادتها وهي موقف رئيسها السابق من جملة التعديات التي وقعت على الحركة العمالية وتنظيمها النقابي والتدخلات السافرة التي جرت في نقابات المطابع والصحية والغذائية وغيرها، وانسجامه الكامل مع التعديلات التي فرضتها القيادة المتنفذة في الاتحاد العام لنقابات العمال، ومسؤولية السيد حيدر (مع بعض حلفائه واصدقائه) في انفراط عقد التجمع العمالي الديمقراطي وتفضيله التحالف مع القيادة الحالية للاتحاد بدلا من حلفائه الطبيعيين في التيار الوطني الديمقراطي العريض... وغير ذلك من المواقف التي لم تنبثق عن حسابات الاغلبية والاقلية في الهيئة الادارية للمصارف بمقدار ما نتجت عن تمثيلها عبر رئاسة السيد رشيد في المكتب التنفيذي للاتحاد العام.

مع احترامنا لرد الرفيق فرج لا يسعنا الا ان نسجل معلوماتنا عن العوائق التي حالت دون تشكيل كتلة موحدة من الجميع ومن بينها اصرار رئيس النقابة السابق على استبعاد وتهميش طرف رئيسي من قائمة التحالف وهو «حشد»، امتدادا لموقفه طيلة الدورة الماضية باستبعاد ممثلي هذا الطرف من المشاركة في الوفود واللجان النقابية. ورفضه ايضا التنازل عن اي من مصبيه كرئيس للنقابة العامة ومندوبها في المكتب التنفيذي، وهو مطلب حظي باجماع سائر الاطراف المشاركة ولعل ذاكرة العمال والنقابيين والحركة السياسية تعود الى الدورة التي كان بها الحزب الشيوعي واصدقاؤه اقلية في الهيئة الادارية ، لكن الحرص والمسؤولية الوطنية دفعت الاغلبية الى انتدابه ولا ننسى بالطبع جملة من المواقف التي احتكمت لحسابات انتخابية اكثر مما احتكمت لقضايا العمال كما جرى في الاردن والخليج العربي، القاهرة عمان، الاردن...

نكرر شكرنا لمبادرة الرفيق فرج الطميزي املين ان يسهم هذا الحوار في توحيد حقيقي لجهود جميع المخلصين والشرفاء في الحركة النقابية والوطنية.

فلاش

● محمد فرحان

رؤوف علوان

رؤوف علوان، احدى شخصيات نجيب محفوظ في روايته «اللص والكلاب» والتي صاغها عبر حركتين مرئية ظاهرية، وخفية.

وتتضح معالمها بشكل عميق في العمل السينمائي (الذي اخرج اول مرة في الستينات، والذي لعب بطولته شكري سرحان في واحد من اهم ادواره السينمائية).

ورؤوف علوان صاحب شخصية عصابية يدفعها قلقها العصبي لممارسة افعال غبية في استجابة خاطئة لمواقف الحياة تدل على ازمة تكيف مع نفسه وبيئته.

ولا يكتفي نجيب محفوظ باظهار «علوان» كشخصية عصابية، بل وبقصدية يدفعها (وهي شخصية ثورية في البداية والصحافية الانتهازية) الى ان تكون شخصية سيكوباتية لا تتورع عن الكذب والخيانة والسرقة، وان تكون مخادعة اجتماعيا وهي كاي شخصية سيكوباتية تميل الى العدوان واللاخلاقية، تستمتع باذى الاخرين والحاق الضرر بهم.

أمام هذه الشخصية تداعت في مخيلتي شخصيات عديدة لاشخاص حقيقيين يعيشون في حياتنا لا يختلفون ابدا عن رؤوف علوان الذي يفعل كل شيء [illegible] الشخصية السيكوباتية.

في حوار مع المخرجة ليالي بدر :

معظم ما يعرض على شاشاتنا الوطنية مستورد

في هذا الحوار مع المخرجة ليالي بدر اضاءة على تجربتها في عالم الاطفال وبعض افكارها حول الفنون المقدمة للطفل.

● حوار تيسير خليل

«شو يعني وطن»؟!!

** متى بدأت بمخاطبة عالم الاطفال، وماذا قدمت في ذلك؟*

ـ بدأت رحلتي عندما سألتني طفلتي «عندما كنا في الكويت»: «شو يعني وطن؟» احسست بمسؤوليتي أن اوصل مثل هذه الاجابة الى طفلتي وكل الاطفال فامسكت القلم وبدأت اجيب بقصة للاطفال.

في الكويت قدمت مجموعة من مسرحيات العرائس، وثم صدر لي كتاب عن رابطة الكتاب الاردنيين بعنوان «لبانة والقمر»، ثم اتجهت الى التلفزيون وانجزت فيلم رسوم متحركة «الطريق الى فلسطين».

** البعض يعتبر ان التعامل مع فنون الاطفال اسهل من التعامل مع الفنون الموجهة للكبار برايك ما الصفات التي يجب ان تتوافر في المبدع الذي يتوجه للطفل؟*

ـ ان يؤمن بقضايا الاطفال، ان يحمل طفولته معه، وان لا يتخلى عنها ابدا، لان ذلك يسمح له بان يفهم نفسية الطفل وما يسعده، وما يمتعه، وما يجعله يعرف تماما كيف يوصل ما يريد من معلومات، او قيم، او معارف، او حتى جماليات روحية او مادية، الى روح الطفل، اما الشيء الذي يجب ان يتمتع به من عالم الكبار فهو التقنيات والصنعة الفنية الجيدة، اضافة الى الالمام بعلم نفس الطفل وطريقة التعامل معه.

مغامرة مجنونة

** في فيلمك الاخير «عروس البحيرة» شكل فني متعدد المستويات والفيلم لقي نجاحا وفاز بعدة جوائز، هل تحدثينا عن هذا الفيلم والمشاريع اللاحقة على هذا الصعيد.*

ـــ مسألة تحويل النص الى فيلم غنائي كان مغامرة مجنونة قررت ارتكابها، لاني اعتقدت انها ستسعد الاطفال، لا ادري لماذا احسست انهم يحتاجون الى هذا النوع من الغناء الممزوج بالخيال والفانتازيا والرقص، كل هذا يجري ضمن طبيعة عربية ساحرة. لقد تعمدت ان تكون الموسيقى شرقية، ورغم ان المقامات العربية في غالبيتها حزينة ورغم التحذيرات التي جاءتني من الجميع بالابتعاد عن الموسيقى الشرقية واللجوء الى شيء غربي لاطفالنا، فمثلا ملابس الاميرات في مشهد ساندريلا، رغم ان فكرة هذا المشهد مستمدة من قصة غربية، الا اني تمسكت بان يلبس الامير ثيابا عربية «شرقية» لاني اعتقد ان الفن الذي يخرج من بيئة الطفل لا شك انه اكثر قربا من نفسه. عندما شاهد الاطفال فيلمي لاول مرة كنت في غاية الخوف بكيفية استقبالهم لهذا النوع من الموسيقى، والفانتازيا الا ان ترحيبهم به طمأنني وحملني مسؤولية عمل مزيد من التجارب لاطفالنا الذين يشاهدون مواد مستوردة بنسبة ٩٥٪ مما يعرض على شاشاتنا، الان انا بصدد انجاز ثلاثية للاطفال في سن المغامرة (٨ - ١٤) بعنوان «اللغز» للكاتب نهاد سيريس، بالاضافة الى مسلسل غنائي كتبه ولحن اغانيه عبدالكريم كبارة.

لماذا وزارات الشباب

** هل تودين قول شيء في نهاية هذه المقابلة؟*

ـــ ما اود قوله ان الكبار للاسف ينسون طفولتهم، ويحملون الوفاء لتلك الطفولة وتلك المرحلة من اعمارهم انهم ينسون معاناة تلك الفترة، من عدم فهم الكبار لهم، ومن معاناة مرحلة المراهقة المضطربة... و...و. وبالتالي ينسى المسؤولون دائما اهمية رصد مبالغ تصرف على الاعلام، والفن المخصص لتلك المرحلة العمرية متجاهلين ان تلك المرحلة هي التي تفرز شبابا يعانون من الاغتراب ومن عقد النقص وعدم الثقة بالنفس لا ادري لماذا هناك وزارات دائما للشباب ولا يوجد من يتذكر ان هؤلاء الشباب كانوا اطفالا يوما ما وتغافلنا عن تقديم برامج عربية محلية تحملهم قيمنا ومعارفنا وتراثنا. اقول اننا ننسى ان نركز على اساس البناء ونطلب من البناء ان يصمد امام عوامل الحياة.



● لقطة من فيلم عروس البحيرة

«كوميديا سوداء»

شارفت اسرة مسرحية «كوميديا سوداء» على الانتهاء من بروفاتها النهائية على المسرح الملكي.

ويذكر ان كوميديا سوداء فكرة مقداد عبدالرضا، وصياغة اسرة الفريق، يقوم ببطولتها مجد القصص، مقداد عبدالرضا ويعد موسيقاها وليد الهشيم ويخرجها نادر عمران.

● مجد القصص في مشهد من المسرحية

من حلق في فضاء الفينيق ؟

● كتب محمد فرحان

على مدى ستة ايام حلق الشعر في فضاء الفينيق، مؤكداً، ما ذهب اليه شيللي / الشاعر الرومانسي الانجليزي / قبل اكثر من قرن ونصف حين قال : ان الشعراء في فجر العالم وفقاً لظروف العصر والامة التي ظهروا فيها، يدعون مشرعين او انبياء ... والشاعر في حقيقة امره يضم هاتين الخاصيتين ويجمع بينهما، إذ انه يرى المستقبل في الحاضر وافكاره هي بذور ازهار الزمان الراهن وثماره اللاحقة في وقت معاً».

وما ان اعلن طائر الفينيق بداية العودة للحياة، حتى كانت سيدة الفينيق تعلن أن الحلم ترسخ واصبح حقيقة جميلة، وان هذا الملتقى ما هو إلا خطوة الى الامام «ليجعل المكان فضاءً رحباً للابداع، ويؤكد على ضرورة الالفة بين الجميع، ليروا انفسهم في عيونهم وعيون الاخرين في القصائد والالوان، رغم عزلة الشعر الرهيبة.

ويتقدم الشاعر خيري منصور مقدماً الشاعر عبد الوهاب البياتي: انسان شقي، قلبه مفعم بالحزن العميق، لكن شفتيه مقلوبتان على نحو يحيل انات صرخاته الى موسيقى اسرة.

ليدخلنا البياتي معه حين:

يختبىء الربيع في اصابع «البيانو».

صورة الشاعر

من جلس الليلة في كرسي واشار الى الفوضى أن تهدا ... من لوح للمراة واشار اليها ان تغمض عينيها لتراني ناياً مكسوراً ينشج في طرف الليل، ايوسف عبد العزيز يسال رغم أن محمد القيسي يقول له : استقبل من ابعد الاشجار، من ابعد السجلات القديمة وفهارس المدن، هواتف خضراء تخطبني الى نفسها.. وهذا ما يرفضه محمد عبيد الله حين يعلن امره بزواج زمجرة الرعد للمزيج، رافضاً ترتيب ابراهيم نصر الله عتمته باناقة الوطواط، وهمسه للباب هل تنتظر احداً في هذا العراء... لا هي الشمس في عرشها مشتهاة، ولكننا ... لا مكان! لماذا يا فايز خضور: الان الذاهبون الى بيت الاسد لا يرجعون، كما يقول زكريا محمد؟ أم لان بيتنا خشب الروح، يخضر فيه التعب ؟ ام أن العامري الكبير ما عاد غامضاً كالغياب، في الهذا الذاهب بعيداً ماذا لو رجعنا الان الى البيت، ماذا لو رجعنا الى بيتنا الذي لم يعد قريباً مجنون انت احمد ثاني، كيف يمكن للبحر أن يسهو على المدفاة، وينبت العشب على السرير لترعى خيولاً ليست لنا.

مطر

من بعيد ياتي لامع الحر مردداً .... كنا اثنين، يشاكس واحدنا الاخر، لكن ... نبقى اثنين في الجهة الاخرى من هذا العالم كي تتوحد فينا، ويساله طاهر رياض نحن أعني الاوليين بناة العطش الاول رواد كهوف المرة الاولى، لا ثالث إلا نحن : نعم كنا نوثق الايمان بالرؤيا وندخل خاشعين لاية القرآن، حتى كتابنا العالي، ويصر غسان زقطان: جئنا من هشيم المرحلة الاولى مشاة في حقول الماء كي نموت على اياديـنا، فدلني يا تراب يديها المسن على كلماتي دل صمتي المطين فوق الجدار... هل وصلت يا زهير ابو شايب، أم هي وحدها ما زالت بعيدة.

«غزة» لميشال خليفي

انتهى المخرج الفلسطيني ميشال خليفي من تصوير فيلمه السينمائي الجديد والذي تدور احداثه في مدينة غزة ومخيماتها.

وقد حشد خليفي لفيلمه الجديد نخبة من الع نجوم السينما الفلسطينية من امثال مكرم خوري، وبشرى قرمان اللذين لعبا الادوار الرئيسية في فيلميه «نشيد الحجر» و«عرس الجليل».

حتى اشعار اخر في كان

يشارك الفيلم الفلسطيني حتى اشعار اخر لرشيد مشهراوي في مسابقة الافلام الروائية الطويلة في مهرجان السينما العالمية، الذي يعقد في كان الفرنسية هذه الايام.

ويذكر ان «حتى اشعار اخر» كان قد حاز على جائزة الهرم الذهبي في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير وهو الفيلم العربي الوحيد الذي يشارك هذا العام في كان.

مأساة حامل الوثيقة

مأساة حامل الوثيقة فيلم يتحدث عن مأساة الفلسطيني ونظرته نحو الحياة يستعد له المخرج يحيى بركات صاحب فيلم «السوال».

يشاركه في كتابة السيناريو الشاعر غسان زقطان والمخرج التونسي توفيق [illegible]

رنين عالق في الصمت

● شعر : غسان زقطان

علاقات مجاورة

شكرا لصمتك في المساء
شكرا لضحكتك التي في
البيت
شكرا لانتظار يديك
للسيف المخبأ في البكاء
شكرا لمن لمست يدي في
الحفل
كي ابقى وحيدا عابرا...

أبداً

وفوق اصابعي
نمل وماء!
شكرا لهذا العمر
قبلني على خدي
ونام مهلا
وجلست انسله
خفيفا كان فوق
اصابعي
ومشعثا في النوم
يدخل حلمه
الشذاذ
والامراء!
شكرا لان النهر
يجري
والقرى تمر على
الطرقات
والطرقات ابواب
مشت في نومها
والنوم صوت
الموت
اول ارضه
البيضاء...
والموتى معي
يتنزهون امام
بيتي
عزلا
ومسالمين
غبارهم يبكي....
... كذاكرة مؤجلة
ترن على الاناء!

وصف الماضي

ارغب الان كثيرا في الذهاب
ربما للمرة الاولى!
وحيدا...
مستبدا.
ضحكة الشيطان في إثري
وضوء الكتفين
وحشة النمر الذي يبكي
وفي إثري رنين عالق في
الصمت
فوضى من تراب
ربما الموتى اعادوه
ليروى...!
ربما الموتى!!
وفي إثري حنين باهت
وصف من الماضي
ووقت للاصابع في طلاء
الباب!

ارتباك الرغبة

ينبغي عادة، مثلما يحدث
الامر،
ان تاخذيني الى مطعم لن
اعود له
قهوة حين اذكرها بعد عام
سيعجبني مدخل القوس
والدرجات
الحجر
غرفة لم احب الذهاب لها
مرة
مقعد في مواجهة البحر...
او منزل الاصدقاء الذين
تحبين
لون الستائر... هل كان
اصفر؟!
كان النبيذ رديئا وكانوا
يحبونه!!
ينبغي عادة، مثلا يحدث
الامر،
ان تاخذي كل هذا
وان تستعيدي الكثير
وان تعذريني...
انا...
لم اكن راغبا في الذهاب
ولكنني كنت ارغب
ان لا اظل هنا!

فضاءات

● موسى برهومة

تواليت المعنى !

هل كان محض صدفة ذلك الذي جرى في الفينيق، وبالتحديد في ملتقاه الشعري الأول ؟

هل كان محض صدفة، أم اكتشافاً متاخراً لموت الشعر ؟!

وهل يشهد العقد الحالي الذي يسدل الستارة على القرن العشرين، أفول شمس الشعر، وتراجعه بعدما ظل يرزح على صدر الفنون طوال خمسة عشر قرناً باعتباره ديوان العرب ؟!

ما جرى في الفينيق يدعو الى التامل، ويستفز المراقب (ضد التشوهات التي طرات على جسد الشعر) فاثقلت روحه بالافتعال واحتشاد الصور غير المبررة فنياً، وضبابية المعنى، والارتكاسات المغلقة نحو الذات، التي اختزلها هذا الشعر، وجعلها بصورة قسرية مركزاً للكون.

ما استمعنا اليه في ملتقى الفينيق من قصائد، لا ينتمي في اغلبه الى الشعر، والى حقوله، التي يفترض فيها أن تفتح كوى للتامل، وتضرم حرائق الدهشة في النفوس، وتبصر الانسان بأزماته الوجودية الطاحنة، ولها تجعله فريسة سهلة للوحدة، والقلق الذي قد يدفع الى الياس والشعور باللاجدوى.

ولو تمت الدعوة الى تلك المعاني بصورة فنية ذات طاقة عالية من الايحاء، لما كان في ذلك أي حيف، ولكنك تجد أن هناك اتجاهات عبثية في قالب فني متهافت، جامد كأنه مقدود من البلاستيك، لا روح له، ولا شرايين تنضح في عروقه فيوضات الدهشة والمتعة المرتقبتين وبالتالي : الفن !

الروح في هذا الشعر تتوضأ بالسأم، وسرعان ما يتسرب الملل الى اصابعها منذ المقطع الاول، والروح مدعوة وهي تستمع لهذا الشعر للسباحة في غياهب الغموض، انها مقبلة على معادلات لغوية يصعب فك رموزها، ويستحيل الاهتداء الى مفاتيح لها، ذلك أن الاقفال صدئة عراقها الطلاسم وعزت مفاصلها ابواب الاحاجي، واقوال الالغاز.

والصورة في هذا الشعر فقيرة ومتوحشة، وان وردت فترد على سبيل الاقحام، ودونما توظيف يعضد السياق ويؤلف المبنى العضوي للقصيدة اما عن العضوية في هذه القصيدة، فحدث ولا حرج الى حد يصح أن يقال إن هذا الشعر، تجسيد للقول الشائع : من كل بستان وردة، فلن تجد في مقاطع مثل هذه القصيدة مقطعاً واحداً مؤتلفاً مع غيره، أو منتسباً اليه، انها مقاطع متنافرة تشكو انثيال كيمياء الصداع ذي النزعة المطحونة بقلق الهواء المقوض الذاهب الى تواليت المعنى»؟!

ابو غنيمة في محاضرة له برابطة الكتاب :

الكتابة القصصية الاردنية استفادت من لغة السينما

● كتب المحرر الثقافي

قال الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة ان السينما قد استفادت من الرواية والشعر والمسرحية، بالقدر ذاته الذي استفادت به هذه الفنون من السينما.

واشار ابو غنيمة في محاضرة له في رابطة الكتاب الاردنيين بعنوان العلاقة بين السينما والاداب، وادارها القاص غسان عبدالخالق، اشار الى السينما الصامتة بوصفها شاهدا على بداية الاتجاه نحو الاقتباس من العمل الادبي.

وبين ابو غنيمة ان اغلب الادباء العالميين قد اقتبست اعمالهم للسينما كـ «مارسيل بروست وجيمس جويس وماركيز، وهمنجواي الذي لم يرض عن اي اقتباس امريكي لرواياته» وقارن ابو غنيمة بين اقتباسات الامريكان عن الاعمال الروائية التي تتحكم بها اعتبارات السوق والانتاج، وبين جهود السينمائيين السوفيات الذين كانت اقتباساتهم لروايات دوستوفسكي، وتولستوي، وتشيخوف اكثر اهمية من نظرائهم الامريكان، ويشارك السوفيات في هذه الاهمية والتقدير لروح الاعمال الادبية السينمائيون الاوروبيون.

الادباء العرب والسينما

وفي سياق رصده لبدايات الكتابة العربية حول السينما اشار الناقد السينمائي ابو غنيمة الى ان كتابا عربا معروفين تحدثوا عن السينما في كتاباتهم، ومثل على ذلك بطه حسين الذي كتب عن السينما بالرغم من كونه ضريرا، كما كتب عن السينما الاديب المعروف يحيى حقي.

اما فيما يتصل بالاردن فقد كان الدكتور صبحي ابو غنيمة اول من كتب عن السينما من الادباء الاردنيين، وبعد وقت طويل من ذلك التاريخ يرى المحاضر ان تبلورا مشهودا بدأ يلمحه في الكتابات الاردنية الحديثة وبصورة خاصة في فني القصة والرواية، هذا التبلور يميل الى الاستفادة من لغة السينما وتقنياتها وعناصرها الجمالية.

● حسان ابو غنيمة

لمن النص النهائي؟

وعقب المحاضرة دار حوار مع الناقد حسان ابو غنيمة شارك فيه الدكتور عزالدين المناصرة ومحمد مصطفى الفار، وغسان عبدالخالق، وغيرهم، وتطرق الحوار للحديث عن احقية نسبة النص السينمائي النهائي، وهل تسند الى المؤلف ام المخرج ام المنتج أم من؟ حيث بين الناقد ابو غنيمة ان النص النهائي يكون للمخرج، ولكن احيانا يتدخل الانتاج لاقتطاع بعض المشاهد كما في السينما الاوروبية يكون للمخرج بمعزل عن سلطة الانتاج.

وحول علاقة السينما العربية بالاطفال وهمومهم، قال ابو غنيمة ان هذه السينما بعيدة عن الاطفال باستثناء بعض الاعمال السينمائية مثل فيلم «حب احلى من الحب» المسروق عن «صوت الموسيقى»!. واضاف ان جمهور الاطفال جمهور مهم، والا لما اصبح «والت ديزني» رجلا مشهورا، وثريا بعدما كان رساما مغمورا.

عدد جديد من «الناقد»

● الاهالي ـ خاص

عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن صدر العدد الحادي والسبعون من مجلة «الناقد» الشهرية التي تعنى «بابداع الكاتب وحرية الكتاب».

وقد اشتمل هذا العدد على مجموعة من المقالات الادبية والنقدية بالاضافة الى عدد من النصوص الشعرية والقصصية والكتابات النقدية، بالاضافة الى الزوايا والابواب الثابتة.

ومن كتاب هذا العدد الشاعر يوسف ابو لوز الذي تنشر له «الناقد» قصيدة جديدة بعنوان «غريبة مثل كوكب» يقول فيها:

«قلبك تفاحة من نار/ ومراياك مكسورة لمن يرى وجهه جيدا.../ ضحكك لغة اخرى.../ الاخرس، وحده، من يفهمك الان.../ من يفهمنا جميعا.../ لسنا معا في عائلة واحدة، ولكننا الجدد...»

وكتب في هذا العدد الشاعر انسي الحاج تحت عنوان «خواتم»، واحمد بيضون «الديمقراطية النجسة»، ومحمد شحرور «الاسوة الحسنة» وتركي علي الربيعو «القبض على الإلة»، وصالحي عبدالرزاق «ديمقراطية نور»، وعاطف عطية «مزاطقة واطهار» ومصطفى صفوان «صناعة القهر» ويوسف بزي «كتابة المشقة».

وفي باب القصة كتب محمد نور الدين «الرجل ـ النملة ـ»، واقبال الشايب «البعوضة».

وفي باب النقد كتب: ياسر اسكيف، رجب ابو سرية، خالد زيادة، جورج طراد، سمير الزين، صقر ابو فخر، نديم جرجورة وابراهيم صموئيل وعزالدين ذياب.